

ممثلاً لرئيس الجمهورية

سلاش يشارك في قمة اللجنة رفيعة المستوى حول ليبيا ببرازافيل

ص 03

ورشة حول أثر الوضع الأمني في ليبيا
مقاربة مشتركة لمحاربة
الإرهاب والتطرف

ص 03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17244

الخميس 27 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 26 جانفي 2017 م

ISSN 1111-0449

في الذكرى 20 لاغتيال
القيادي بن حمودة



إشادة العمال
والاتحاد العام
بالشهيد النقابي

ص 08

تنصيب أعضاء جدد
بمجلس المنافسة

تعزيز إجراءات ضبط
السوق

ص 08

قضايا وآراء

الصراع على النفط
والغاز بمنطقة
الشرق الأوسط

ص 13/12

أكد بقاءه رئيساً «للفاف»
نافيا الإدلاء بأي تصريح



روراوة: سأواصل
مسؤولياتي إلى غاية
الجمعية العامة

ص 23

زوخ يعلن أن العملية 22 لترحيل سكان العاصمة قريبا ترحيل المقيمين على ضفاف وادي الحراش وأوشايح جنبنا الكارثة

من منتدى
الشعب



تصوير: ع. تيليوة

■ إسكان
7500
عائلة بعد
دراسة
الطعون
■ جهود
لخفض
المعاناة
من
الازدحام
المروري

ص 06/05/04

تدمير ما يقارب 9 ملايين لغم عبر الحدود

الجيش ينهي عمليات نزع الألغام التي زرعتها المستعمر الفرنسي

ص 07



تصوير: محمد أيت قاسي

ال الجولة 17 للرابطة الأولى موبيليس

العودة إلى الانتصارات طموح أولمبي المدينة أمام «الحمراوة»

ص 19





تبون يسلم مفاتيح سككيات «عدل» بوهران

يشرف وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، اليوم، على تسليم مفاتيح سككيات «عدل» والترقوي العمومي «أل.بي.بي»، بولاية وهران.



لوح في زيارة عمل إلى المسيلة

يقوم وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية المسيلة.



زيتوني في زيارة عمل إلى وهران

يحل وزير المجاهدين الطيب زيتوني، بولاية وهران، يومي 28 و 29 جانفي

الجاري، في إطار زيارة عمل وتفقد إلى هذه الولاية، يشرف خلالها على افتتاح ملتقى وطني حول «تجربة الجزائر في التكفل بتجهيز معطوبي وضحايا ثورة التحرير الوطني وذوي الحقوق بالأعضاء الاصطناعية- المركز الوطني لتجهيز معطوبي وضحايا ثورة التحرير الوطني وذوي الحقوق بالأعضاء الاصطناعية بالدويرة أنموذجاً».

جمعية عامة للاتحاديات الرياضية

يترأس رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية

مصطفى بيراف، يوم 08 أفريل، جمعية عامة لكل الاتحاديات الرياضية الوطنية وذلك بمقر متعامل الهاتف النقال موبيليس بباب الزوار.

التقاعد والتطوع محور ندوة

في إطار أسبوع التطوع، تنظم «جمعية جزائر الخير»، ندوة تحت عنوان: «التقاعد والتطوع إستراتيجية لتعزيز العمل التطوعي»، وذلك يوم السبت 03 سبتمبر، بدار الشباب «حسان الحسن» ببلدية بوزريعة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا. ينشط الندوة الدكتور عبد الحكيم بورنان والدكتور فارس مسدور، والأستاذ يوسف حنطابي والشيخ يحي

لقاء جماعي لجمع شهادات المجاهدين

يعقد المتحف الوطني للمجاهد لقاء جماعيا لتسجيل شهادات المجاهدين والمجاهدات بالمتاحف المركزية والجهوية 36، تحت عنوان «دور مراكز إيواء المجاهدين وطريقة تسييرها في الثورة التحريرية»، اليوم الخميس 26 جانفي الجاري.



الخميس 26 جانفي 2017 م
الموافق لـ 27 ربيع الثاني 1438هـ

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

العدد 17244



قرين يشرف على ندوة تكوين بالعاصمة

يشرف وزير الاتصال حميد قرين، على ندوة تكوين لفائدة الصحفيين، يوم الاثنين 30 جانفي الجاري، بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام بين عكنون، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا. الندوة ينشطها صخر الخصاونة، دكتور في القانون الخاص وأستاذ تشريعات وأخلاقيات الإعلام في معهد الإعلام الأردني حول «التنظيم الذاتي للعمل الصحفي نحو المهنية والإحترافية».



بوطرفة في زيارة عمل إلى تندوف وأدرار

يعاين وزير الطاقة نورالدين بوطرفة، مشاريع وهياكل تابعة للقطاع بولايتي تندوف وأدرار، وذلك يومي 28 و 25 جانفي الجاري، حيث يطلق مجموعة من مشاريع الكهرباء والفاز.



بوضياف يعاين هياكل قطاع الصحة بمعسكر

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، اليوم، بزيارة عمل للقطاع بولاية معسكر.



غول ينشط ندوة صحفية

ينشط رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول، ندوة صحفية، على هامش لقائه بإطارات ومناضلي العاصمة، يوم السبت 28 جانفي الجاري، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، بالقاعة متعددة الرياضات ببلدية وادي السمار.

تظاهرة تحسيسية لمستعملي الطريق بكيثاني

ينظم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، بمساهمة مؤسسة فنون وثقافة، تظاهرة تحسيسية وتوعوية لفائدة مستعملي الطريق بمختلف شرائحهم، وذلك يوم السبت 28 جانفي الجاري، على الساعة 09:00 صباحا، بساحة كيثاني ببلدية باب الوادي بالعاصمة.

الذكرى 60 لإضراب 8 أيام

ينظم اتحاد التجار والحرفيين بولاية وهران احتفالا بالذكرى 60 لإضراب 8 أيام المصادف لليوم الوطني للتاجر وذلك بولاية وهران، يوم السبت 28 جانفي الجاري، ببنادق الموحدين على الساعة 14:00 بعد الزوال.

تواتي يترأس ندوة جهوية للأفانا ببومرداس

يترأس رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، الندوة الجهوية للوسط الجزائري، يوم السبت 28 جانفي الجاري، على الساعة 14:00 بعد الزوال، بقاعة المحاضرات امحمد بوقرة ببومرداس.

محاضرة حول الحرب في سوريا

يلقي البروفيسور الين كورفي، مستشار في الاستراتيجية الدولية، محاضرة حول «الحرب في سوريا في إطارها الجهوي والعالمي»، اليوم الخميس 26 جانفي الجاري، بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، على الساعة 14:00 بعد الزوال.

مسلم تلتقي مديري مراكز قطاع التضامن



تترأس وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، اللقاء الوطني لمديري المراكز المختصة التابعة للقطاع، اليوم، على الساعة 08:30 صباحا، بقرية الفتاتين زرالدة.

اللقاء يخصص لدعم الحوار بين الإدارة المركزية ومديري المؤسسات المتخصصة من أجل تحسين مستوى التكفل بمختلف الفئات الهشة.

يوم دراسي حول موضوع الشباب كمورد

ينظم وفد الاتحاد الأوروبي بالجزائر، بالتنسيق مع مشروع الاتحاد الأوروبي من أجل الجوار الجنوب، بتاريخ 30 جانفي الجاري يوما دراسيا بعنوان: «الشباب كمورد: التربية، التكوين والعمل»، وذلك على الساعة العاشرة صباحا ببنادق الجزائر.

اللجنة الأولمبية

تكريم المتألقين سنة 2016

تنظم اللجنة الأولمبية الجزائرية تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الدورة الثالثة لتكريم المتألقين في المجال الرياضي (رياضيين، مدربين، مسيرين) لعام 2016، اليوم، ببنادق الهيلتون بالعاصمة.

حصة «لأمنكم» ترد

على انشغالات المستمعين

تخصص حصة «لأمنكم»، التي تعنى بالسلامة المرورية، ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، التي تبث على المباشر عبر أمواج القناة الإذاعة الأولى، مساء اليوم، من الساعة 16:00 إلى 17:00 مساء، للرد على أسئلة وانشغالات المستمعين في مجال السلامة المرورية، مع عرض حصيلة حوادث المرور بقطاع اختصاص الأمن الوطني لهذا

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

أمانة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرة العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A.

من منتدى
«الشعب»

زوخ يعلن إطلاق العملية 22 لترحيل سكان العاصمة أكثر من 50٪ بصدد الإنجاز ستوزع على مستحقيها

25 غابة عمرانية، 13 منها تم تهيئتها والأخرى في الأفق

استعرض عبد القادر زوخ والي العاصمة، برنامج الولاية الاستيراتيجي الذي يمتد إلى آفاق 2035، والمرفق بالخطط العمراني، مما سيسمح بإعطاء الخطوط العريضة لتنمية العاصمة، مبرزا الأولوية التي توليها الحكومة وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية للقضاء على البنايات الهشة والأكواخ القصديرية، مؤكدا لدى نزوله أمس ضيفا على منتدى "الشعب" في ندوة نقاش حول خطط و آفاق تحويل مدينة الجزائر إلى عاصمة للبلاد بمواصفات عالمية على أنه بصدد التحضير للعملية الـ 22 لإعادة الإسكان .



الشركة المختلطة الجزائرية الإسبانية، وتنصيب أكثر من 500 إشارة مرور، مضيفا أنه لتدعيم النقل الجماعي تم تدعيم النقل الحضري وشبه الحضري بحافلات، وتشجيع الخواص عبر منح خطوط نقل، كما تم فتح خط السكة الحديدية تربط بئر توتة بزرادة، في ديسمبر الماضي بعد ترحيل 500 عائلة كانت تقطن في هذا الرواق، وخط آخر يربط زرادة بمحطة آغا.

عمرانية تمت تهيئتها منها 13 غابة بقي منها 12 غابة ستخصص لها الأموال لتحويلها إلى أمكنة للتسلية وفضاء آخر بصدد التهيئة ببرج الكيفان، وفضاء الرياح الكبرى وتزويدهم بالإنارة العمومية.

ولتخفيف الازدحام المروري، وتنظيم حركة المرور بالعاصمة، أوضح زوخ أن هناك محاور لتوسيع و إنجاز ازدواجية الطريق منها ما هي قيد الإنجاز، والتي تشرف عليها

التحضير للعملية الـ 22 لإعادة الإسكان، ولم يعط تاريخ معين للترحيل عدم الانتهاء الأشغال بها والأحوال الجوية التي عطلت ورشات التهيئة، وحسبه ستبعتها عمليات أخرى ماثلة تصل حتى 27، مشيرا إلى الانتهاء من العمليات الكبرى التي قضت على الأكواخ ما عدا بعض الحالات القليلة قائلا:«بعد الانتهاء من هذه العملية ستوجه نحو العائلات التي تسكن في سككات ضيقة». وفي هذا الإطار، طمأن والي العاصمة المواطنين بترحيلهم كون أن هناك أكثر من 50٪ من السككات في طور الإنجاز وستوزع على العاصمة، طالبا منهم الصبر والتريث، وعدم إغفال مجهودات التي بذلتها الدولة في إنجاز السككات.

وبالمقابل، من بين المشاريع التي ما تزال أشغالها متواصلة مشروع الصابلات الذي استغل الجزء المنجز منه من طرف المواطنين في مجال التسلية، ونفس الأمر بالنسبة لوادي الحراش، وفي هذه النقطة قال زوخ أنه لولا ترحيل السكان الذين كانوا على ضفاف الواد 2000 وعائلة بوادي أوشايح، لحدثت الكارثة خلال هذه التقلبات الجوية. لكنه استبشر خيرا بنهاطل الأمطار التي ملأت السدود، ما ساهم في توفير 80٪ من المياه الشروب.

تحويل الأوعية العقارية الشاغرة إلى فضاءات للعب الأطفال ومساحات خضراء

زيادة على ذلك، هناك برنامج نظافة المحيط وتجميل المحيط والإخضرار بتحويل الأوعية العقارية الشاغرة إلى مساحات للعب الأطفال ومساحات خضراء، بحيث أن هناك 25 غابة

سهام بوعموشة

تصوير : عباس تيلبو

أوضح زوخ أن المحاور الرئيسية التي يتضمنها البرنامج الاستيراتيجي تمتد من 2015 إلى 2035، تمت مرافقتها بالمخطط العمراني لولاية الجزائر، بحيث يعطي الخطوط العريضة لتنمية العاصمة، مؤكدا أن المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الولاية هو القضاء على البنايات الهشة، الأكواخ القصديرية الأقبية، الأسطح و الشاليهات عبر كل إقليم العاصمة. مذكرا أنه تم إحصاء منذ سنة 2007 إسكان أكثر من 72 ألف عائلة، بحيث خصص للعاصمة 84 ألف وحدة سكنية ذات طابع اجتماعي ايجاري عمومي، و45 ألف وحدة سكنية من صيغ الاجتماعي التساهمي وعدل والعمومي الترقوي.

وفي هذا الصدد، قال والي العاصمة، إن حصة العاصمة 256 ألف وحدة سكنية من أصل 3 ملايين وحدة سكنية عبر الوطن من أجل القضاء على أزمة السكن، مشيرا إلى أنه من جوان 2014 إلى نهاية 2016 تم إسكان 36 ألف عائلة كانوا يقطنون الأحياء القصديرية والشاليهات، مع استفادة 10 آلاف عائلة من السكن الاجتماعي التساهمي من 2014 إلى 2016 ، وأكثر من 52 ألف عائلة استفادت من برنامج عدل والسكن العمومي الترقوي خلال ثلاث سنوات، واستفادت 46 ألف عائلة من السكن العمومي الإيجاري، كما أن أكثر من 50٪ من السككات هي بصدد الإنجاز وسيتم توزيعها على سكان العاصمة.

وموازة مع ذلك، كشف زوخ عن

إنسانية زوخ

تعاطف والي العاصمة عبد القادر زوخ بمجرد أن طرحت له إحدى الإعلاميات بمنتدى "الشعب"، مشكل العائلة التي رزقت مطلع هذا الأسبوع بـ 6 توأم ولم تجد مأوى لها بعد ارتفاع عدد أفرادها باعتبار أن العائلة تعرف مستوى مالي متدني يحول دون كرائها منزل خاص بها يحمي هذا النشأ الجديد من قساوة البرد حيث كانت تقطن مع إحدى العائلات، ووعد بفتح تحقيق والتأكد من وضعية العائلة ومحاولة الملحة في ثلاث بمتحوا مفاتيح شقة تكون لهم حاضنا دافئا .

آسيا/م

هل تبعث برامج إعادة هيكلة الأحياء القديمة؟

سعيد بن عباد

هل يبعث الوالي زوخ مشاريع إعادة هيكلة الأحياء القديمة؟ سؤال يطرح في هذا الطرف الذي يحمل مؤشرات صعوبات مالية تتطلب إحياء وتنفيذ خيارات واقعية تندرج في إطار تعزيز المشاريع العمرانية وتلبية احتياجات السكن للعائلات. توجد العديد من الأحياء "الشعبية" في ضواحي العاصمة يتطلع سكانها بلوغ مرحلة متقدمة في تحسين الظروف المعيشية وتثبيت السكان في مساكنهم ضمن برامج إعادة هيكلة الأحياء التي تحققت بعضها وتعثرت أخرى. ومن شأن تسوية الوضعية القانونية للسكان الشرعيين خاصة المتواجدين بها منذ عشرات كاملة أن يساهم في حل جزء معتبر من مشكل السكن وبيعث الارتياح في النفوس ويعمق الاستقرار الاجتماعي مما ينعكس إيجابا على قيمة المواطن. هناك عائلات تقطن في مثل هذه الأحياء منذ بداية الاستقلال، حيث قامت ببناء مساكن بسيطة ترعرت فيها أسرهم طيلة سنوات غير أنها لا تملك إلى اليوم وثائق تسوية الوضعية مما يحرمها من القيام بتجديد السكن أو الحصول على قروض بنكية لذلك، في وقت تزداد فيه حاجتهم للسكن بفعل ارتفاع عدد أفراد الأسر. والمشكل الأكبر الذي تعاني منه أحياء من هذا النوع ضيق الممرات وانعدام المسالك الملائمة بالرغم من توفرها على الكهرباء والصرف الصحي. ويمكن لبعث خيار تسوية الوضعية أن يساهم في تنمية الحلول لمشكل السكن خاصة وأن هناك أرقام ومؤشرات على مستوى المصالح الإدارية لولاية الجزائر تحققت إثر عمليات إحصاء عديدة تمت في السابق. وللإشارة، في غياب حلول ملموسة في الأفق تبعت الاطمئنان في نفوس المواطنين المعنيين يفتح المجال أمام ممارسات سلبية يستفيد منها مضاربون ومحترفو تجارة العقار في بعض بلديات العاصمة حيث يسابقون الزمن للاستحواذ على الجيوب العقارية والمساحات المخصصة لإعادة الهيكلة العمرانية خاصة في مواسم الانتخابات مثل التشريعات القادمة التي تخصص فيها الإدارة المحلية المسؤولية كل جهودها للموعد. ولا يمكن أن تتطلي هذه الممارسات الملتوية على الوالي عبد القادر زوخ الذي يحرص بشكل "حاسم" على مكافحة هكذا تلاعبات والوقوف بالمرصاد لمافيا العقار الذين فقدوا كل القيم وانغمسوا في الفساد بتواطؤ أحيانا من بعض عديمي الضمير المكلفين بالشأن المحلي العام الذين لا يترددون في الاستجابة لجشع أصحاب المال ومن تعودوا على الاستحواذ على العقار السكني بأقل سعر. غير أن مسؤولية المجتمع المدني قائمة بشكل قوي في كشف تلك التجاوزات والتدبير بها وفقا للقانون وعدم السكوت عنها علما أن الفضاءات العقارية في العاصمة وضواحيها تمثل القلب النابض للمشاريع العمومية مثل إنجاز المدارس والمقابر والمستوصفات والمساحات العامة لفائدة السكان. ومن شأن إخضاع البلديات لعمليات تدقيق في مدى نجاعتها في التعامل مع الاحتياطات العقارية وباقي الأملاك العامة أن يحقق نتائج ملموسة على صعيد التسيير المحلي بحيث حان الوقت لأن يدرج العقار الثمين النادر حسب المواقع والأحياء في السوق التجارية لبيع بأعلى سعر يتعامل به في السوق بدل تركه في يد انتهازيين يبتزون به أصحاب المال أو يبيعونه تحت الطاولة، ذلك أن الخزينة العامة للبلديات تحتاج لمصادر تمويل حقيقية يمكن أن يكون العقار أحد مفاتيحها، ولا يعقل أن يستحوذ رجل أعمال أو تاجر كبير أو بارون أسواق على مساحة للبناء بسعر اجتماعي محدود يصب في خزينة البلدية ويذهب الفارق لمن يقضي له المصلحة غير المشروعة.

جعل العاصمة عروس المتوسط

مخطط استباقي لحماية المدينة من الكوارث الطبيعية

إتفاقية مع مكتب دراسات لمعرفة الأمطار الجيولوجية

أعطت موافقتها فيما يخص هذا المخطط حيث ينتظر توقيع إتفاقية مع مكتب دراسات للتكفل بتحديد مختلف النقاط السوداء بالعاصمة سواء تعلق الأمر بالفيضانات، انزلاق التربة ومختلف الأخطار الجيولوجية التي قد تعرفها الولاية، على غرار ما عرفه الطريق السريع بن عكنون زرادة مؤخرا سيكون مدعما بجهاز «سكنار» يسمح بمعاينة عمق الأرض عن بعد 30 مترا والتدخل قبل وقوع الكارثة.

ويأتي هذا المخطط الإستباقي الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد سنتين بالموازة مع المخطط الوقائي الذي أعلنته الولاية مؤخرا والخاص بفحص كل النقاط السوداء الخاصة بقنوت الصرف الصحي المتهترئة التي أكلها الصدى بحكم الزمن، بتحديد وضعيتها ومدى تماسكها من أجل تجنب الحادثة التي عرفها مؤخرا الطريق السيار زرادة بن عكنون والتي أثارت مخاوفها كبيرة في نفوس العاصمةيين.

إعذارات لأصحاب الحافلات الخاصة

المخالفة لادقتر الشروط

وفي مجال فوضى المرور الذي تشهده العاصمة أعطى زوخ قراءة حول أهم المشاكل التي تعرفها العاصمة في مجال الازدحام المروري الذي تسببه كثرة المركبات، مبرزا بعض التجاوزات المسجلة من طرف بعض أصحاب الحافلات من الخواص خاصة ما تعلق باهتراء مركباتهم التي باتت تشكل خطرا على المسافرين. وفي هذا الإطار وجه زوخ تحذيرا لأصحاب هذه المركبات أنه سيتم سحب رخص هؤلاء السائقين في حال عدم تحسين وضعية المركبات و التقيد بدفتر الشروط.

بمختلف المرافق الضرورية و قطع الطريق أمام كل من تخول نفسه القيام بأعمال شغب والإخلال بالنظام العام. وأوضح زوخ أنه سيتم مرافقة هذه الأحياء بمراكز أمن جديدة تتوافق والنمط الحضاري وهذا بعد أن عرفت تدشين مركز في انتظار استكمال البرنامج الأمني الذي سيأتي بعد الانتهاء من برمجة مشاريع تنمية يستفيد منها المواطن من أجل توفير كل الشروط الملائمة لضمان حياة كريمة ومريحة.

ودعا زوخ في هذا المجال شباب الأحياء الجديدة إلى التعقل والتخلي عن مختلف المناوشات التي تعكر من سكونية هذه الأحياء خاصة بعدما بات يطلق على هذه الظاهرة بحرب العصابات حيث أصبحت تستعمل فيها الأسلحة البيضاء باعتبار أن هناك أولويات في تجسيد المشاريع على غرار تدعيم هذه الأحياء الجديدة على غرار تجسيد مؤسسات تربوية من ابتدائية ومتوسطة و ثانويات مراكز صحية ومراكز للبريد.

وبالموازة مع التقلبات الجوية الأخيرة التي عرفها الوطن التي تسببت في بعض الفيضانات على مستوى عدد من النقاط بالعاصمة على غرار ما شهده وادي الحراش ووادي أوشايح شرق العاصمة، كشف زوخ عن مخطط استباقي خاص بحماية المدينة من مختلف الكوارث الطبيعية من خلال إبرام إتفاقية مع مكتب دولي للدراسات من أجل ضبط أنظمة استباقية وقائية لمواجهة الكوارث الطبيعية بمختلفها وعلى رأسها الفيضانات التي تشهدها العاصمة في كل مرة تسقط فيها كميات كبيرة من الأمطار باعتبارها تحتوي على 11 واديا، 4 منها فيضية. وفي هذا الصدد أوضح زوخ أن الحكومة قد

أكد والي الجزائر عبد القادر زوخ، أن العاصمة اليوم أمام تحدي حتمية تغيير جذري لتحسين وجهها وعصرنة تسييرها حتى ترقى إلى مصاف العواصم العالمية، وهو الانشغال الذي حملته البرنامج الرئاسي من خلال تفعيل مخططاتها الإستراتيجية و جعل منها عروس المتوسط.

آسيا مني

زوخ وخلال نزوله ضيفا على منتدى "الشعب" عدد جملة من المشاكل التي تحول دون تصنيف العاصمة في المراتب العالمية، حيث ما تزال بحاجة ماسة إلى ثورة على فوضى العمران وحركة المرور والتفانيات و تجسيد على مستواها مشاريع تنموية أخرى من شأنها أن تغير من وجهها الجمالي وتجعل منها مدينة متعددة المرافق.

ويعد أن تطرق وبالتفصيل إلى برنامج إعادة الإسكان التي عرفتها العاصمة في إطار القضاء على القصدير تحدث زوخ عن جملة المرافق التي ستعرفها الأحياء الجديدة في إطار برنامج تكاملي من شأنه أن يدخل الحركة على مستوى هذه المناطق السكنية الجديدة.

«مراكز أمن بالأحياء الجديدة للقضاء على

حرب العصابات»

في هذا المجال تحدث والي الجزائر عن برنامج أمني خاص بالعاصمة، يأتي بالموازة مع عمليات الترحيل التي عرفتها المدينة خلال السنوات الأخيرة، حيث غيرت من الخريطة الديمغرافية لها، بعد خلق مناطق سكنية حضرية جديدة وهذا في إطار تدعيم هذه الأحياء

من منتدى
«الشعب»

إنجاز المشاريع السكنية والخدماتية والترفيهية مسؤولو الولاية بحاجة إلى مساعدة المواطن

دعا، أمس، عبد القادر زوخ والي الجزائر خلال استضافته بمنتدى « الشعب » المستفيدين المرشحين للسكنات القادمة إلى التحلي بالهدوء والتعقل ومد يد المساعدة للسلطات المحلية من أجل تسيير محكم للملف الخاص بترحيل الناس إلى اقامات جديدة .



جمال أو كيلى

في هذا السياق وعد وعدا صادقا بأن التكفل بأنشغالات العاصميين في هذا الإطار لا تقتصر على ما يعرف بعملية ال22 بل ستمتد إلى أفق أخرى قد تصل إلى عملية ال27 فمافوق إن اتضح بأن هناك أرضية تسمح بأن تنجز فيها هذه المساعي دون أي عرقلة أو إحراج يذكر من قبل هؤلاء المواطنين. وعليه فإن نبرة الوالي كانت حادة في هذا السياق مستعملا خطابا مباشرا من أجل إبراز المسؤولية الملقاة على كاهل الموطن في مرافقة مهام الولاية في هذا الشأن. وحذر زوخ من مغيبة تمادي البعض في اعتماد ذهنية «البالك» وسلوك التسبب في مسار إعادة تهيئة الولاية بأكملها أو السعي للعد من هذه الحيوية، مثل هذه التصرفات لاتخدم القضية الحضارية المتبعة في العمل جاهدين من أجل عصرنة العاصمة وتلميع صورتها لتحل مكانة مرموقة والأكثر من هذا مفضلة كعاصمة متوسطة تتمتع بكل الشروط المطلوبة في ذلك وتكون قطبا جذابا وفضاء مغريا في كل الخدمات التي تستدعيها مثل هذه العواصم كذلك.

لذلك، فإن الأعمال المنجزة إلى غاية يومنا هذا تعد امتدادا طبيعيا لإرادة السلطات العمومية في إضفاء الطابع العصري على هذه العاصمة وهذا من خلال المشاريع المبرمجة هنا وهناك هدفها إخراج واجهة البلاد من ذلك الوضع الباهت في جوها العام إلى حالة تسر الناظرين وترزع فيهم الرغبة العميقة في زيارتها والتجوال في أحيائها. وفي خضم هذا المجهود المبذول والإرادة المسجلة فإن المواطن أو بالأحرى القاطن بالعاصمة مطلوب منه أن يكون في مستوى الحدث ويرتقي بأفعاله وردوده إلى درجة التحضر وهذا من خلال الحرص كل الحرص على كل هذا التراث العمراني العتيق والجديد بالمحافظة عليه وكذلك مرافقة الولاية في تواصلها مع المواطن بإبداء تفهمه لكل القرارات المتخذة والتي لن تكون إلا لصالحه لذلك فإن نزع مقعرات البارابول والملابس المنشورة على الحبال بالشرفات والمكيفات الهوائية وغيرها من الأشياء المشوهة للديكور العام للعاصمة، يجب أن تلقى الاستجابة الواسعة لدى السكان حتى تتقدم الأمور أكثر لنتجاوز مقولة «تخطي راسي».

هذا التجاوب مع الجهات المسؤولة يترجم

على أساس سلوك حضاري راق ورد فعل طبيعي للقاطن بالمدينة هذا الجانب ركز عليه زوخ كثيرا أملا منه في استحداث ذلك النسق في إدارة المدينة وإدماج المواطن في هذه الحيوية بالدرجة الأولى.

لذلك، فإن مظاهر هذا الحس المدني يكون عمليا وواقعيا عن طريق مؤشرات ملموسة منها البحث عن أفضل الصيغ لتفاعل المواطن مع البرنامج الساري المفعول وأولى بؤادر هذا التوجه هو العمل على استغلال حوالي 135 هكتار مسترجع من إزالة السكن الهش استغلالا ترفيهيا، وخدماتيا وهكذا تم إنجاز العديد من الحدائق تافورة، أول ماي، لوضعها كمنمنزهاة للعائلات لتستفيد من الراحة..

وفي نفس الإطار هناك تهيئة 25 غابة عمرانية، حوالي 13 منها انتهى العمل بها في انتظار ال12 الأخرى المتبقية.

هذه الحيوية ماتزال في تنفيذ ماتبقى من برامج هامة لذلك فإن الضرورة تستدعي هذا التكامل بين المواطن والولاية في استكمال هذا العمل وهذا بإبراز المزيد من الإراة في هذا الشأن لترك المشاريع تنجز في هدوء كامل بعيدا عن أي ضغط.

نقى توسيع إقليم العاصمة إلى ولايات أخرى

برنامج تنظيمي لـ «أسروت» للتكفل بالنفايات الصلبة

نجحت في تغيير وجهها بعد القضاء على سكنات الصفيح والقصدير وسطرت برنامجا آخر بهدف تجميلها من خلال معالجة مشكل النفايات، حيث تم تسجيل 500 نقطة سوداء عبر إقليم الجزائر لوحدها، وتم القضاء عليها باعتبار أن هذه الأخيرة كانت مشكلة كبيرة تؤرق العاصميين خاصة وأنها الوجه الشائع الذي كان يستقبل المتوافدين على العاصمة و يصطدم بها، وتم تحويل الأوعية التي كانت تتوزع عليها إلى مساحات خضراء مفتوحة للمواطن العاصمي.

ويخصص النفايات الصلبة أوضح المسؤول التنفيذي لولاية العاصمة أنها ليست

سجلت المصالح الولائية للجزائر العاصمة العديد من القضايا المتعلقة بالتصريح الكاذب بغية الاستفادة من السكنات العمومية الايجارية، حيث حولت إلى العدالة أكثر من 2000 قضية مرتبطة بتزوير ملفات الحصول على مساكن اجتماعية .

صونيا طبة

خلال ندوة نقاش نشطها أمس والي العاصمة عبد القادر زوخ بمنتدى جريدة «الشعب» كشف عن استرجاع أكثر من 70 مسكن اجتماعي بالجزائر العاصمة بعد التأكد من استعمال بعض المواطنين لأساليب التحايل من خلال تزوير وثائق ملفاتهم الإدارية للاستفادة من سكنات بغير

عرفت العاصمة تحسنا كبيرا في السنوات الأخيرة في مجال النقل الجماعي من خلال خدمة وسيلتي الميترو و التراموي، و اللتين ساهمتا بشكل كبير في إعطاء حلول لآلاف الأشخاص للتنقل في ظروف جيدة و اختزال الوقت .. و بالتالي تخفيض الضغط عن الوسائل « التقليدية » من حافلات و سيارات خاصة على الطريق .

حامد حمور

كما أن معاناة العاصميين قد تتضاءل مع « المخطط المروري القادم » الذي تقوم بتحضيره شركة جزائرية – إسبانية و الذي يسعى إلى المساهمة الفعالة في السبولة المرورية و خفض « الوقت الضائع » بالنسبة للمواطنين الذين ينتظرون بشغف كبير هذا التنظيم الجديد بسبب الازدحام القياسي لحركة المرور .. و الحلول المقترحة قد تصل إلى معرفة توقيت المسافة بالضبط التي تتحدد من نقطة إلى أخرى كما نجده في العواصم العالمية الكبرى .

نقاط سوداء...

و رغم كل هذه الجهود التي تصب في التقليل من معضلة الاختناق المرور فإن مشكل النقل ما زال قائما في العديد من المناطق في إقليم الجزائر العاصمة التي تحوي على نقاط سوداء في بعض الأحيان حتى خارج أوقات الذروة كون المواطن يفضل السيارة الخاصة على حل استعمال النقل الجماعي .. و في هذا الإطار ناشد يوم أمس والي العاصمة عبد القادر زوخ المواطنين إلى « اختيار النقل الجماعي للتخفيف من الزحمة المرورية التي لا تخدم الراحة و تشكل صعوبات كبيرة للتنقل » .

من أجل عاصمة تستحق اسمها...

■ أمين بلعمرى

تعتبر المدينة التي تحتضن العاصمة لأي بلد وليس للجزائر فقط الواجهة الرئيسية و الأولى لهذا الأخير و بالتالي الانطباع الأولي الذي يتشكل عن أي بلد يبدأ من عاصمته. إن الجزائر العاصمة التي كانت تسمى في وقت غير بعيد بالجزائر البيضاء لم تعد للأسف كما كانت و هذا بسبب تراكمات سنوات طويلة من الإرهاب الدموي الذي ضرب كل مناطق الوطن و لم تكن العاصمة فيه الاستثناء، حيث عرفت نزوح أمواج بشرية هائلة من المواطنين الفارين من جحيم الإرهابيين أجبروا على ترك مداشرهم وقراهم و اتجهوا إلى حواف العاصمة للاستقرار في الأكوخ و بيوت القصدير حفاظا على غريزة البقاء ولكنها تحولت لاحقا إلى بؤر شوهت وجه العاصمة و الأمر لم يقتصر على ذلك فقط فسنوات الإرهاب الهمجي جعلت من العاصمة البيضاء مدينة الحياة و السلام و وواحدة من رموز المتوسط تتحول إلى مدينة أشباح بمجرد إسدال الخيوط الأولى من الليل و هذا بسبب الخوف و الذعر الذي تملك الناس و جعلهم يفرون إلى منازلهم قبل حلول الظلام.

اليوم لم تنتهي تلك المخلفات نهائيا وهناك بعض المظاهر غير المريحة لا تزال موجودة، فالعاصميون لم يتخلصوا بعد من سلوكات وتصرفات فرضتها عليهم الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد و الجميع يشاهد وهو يتجول في العاصمة مساء كيف أن شوارعها وأزقتها تكاد تخلو من الحركة في ساعات المساء الأولى و يشاهد فضاءات الترفيه و الثقافة توصد أبوابها بالإضافة إلى المحلات التجارية التي تسدل ستائرهما الفولاذية مبكرا في مشهد مناف تماما لما يجب أن يكون عليه الحال في مدينة بحجم مدينة الجزائر العاصمة.

يبدو أن المعركة الحقيقية اليوم هي بعث عاصمة البلاد وتحويلها إلى جوهره المتوسط وهي تمتلك كل المؤهلات لتكون كذلك وهنا ورغم النقااص الكبيرة لا يسعنا إلا أن نثمن المجهودات التي تقوم بها سلطات ولاية الجزائر وعلى رأسها والي العاصمة السيد عبد القادر زوخ الذي نزل ضيفا على منتدى جريدتنا أمس وأطلق من هناك رسائل تبعث على الأمل والاطمئنان في اتجاه عاصمة بأفضل حال وأحسن وجه و هذا ما يعكس وجود إرادة سياسية قوية على أعلى مستوى عبر عنها الوالي زوخ من أجل جعل مدينة الجزائر عاصمة بمواصفات عالمية وهذا من أكبر التحديات التي يجب أن ترفعها سلطات ولاية الجزائر لتكون مزغنة عاصمة بكل ما تحمله هذه العبارة من معاني ودلالات.

بالموازة مع الدعوة لاستخدام وسائل النقل الجماعي

جهود لخفض المعاناة من الازدحام المروري

فالتطور الكبير الذي عرفته الجزائر في السنوات الأخيرة و إتاحة فرص للعائلات لاقتناء السيارات السياحية جعل استعمالها يكون بشكل مكثف وساهم بسرعة كبيرة في الاكتظاظ المروري الذي بإمكانه أن يتقلص في حالة اعتماد « تصرف » بسيط يمكن من خفض الكثافة عبر طرقات ولاية العاصمة .

خدمة متدنية لبعض الحافلات...

لكن وبالرغم من إمكانية إقدام المواطنين على « التحول » إلى النقل الجماعي، فإن بعض الحافلات لا تكون في المستوى المطلوب ما جعل الخدمة متدنية بداية من عدم احترام التوقيت ووصولا بحالة الحافلة و نظافتها .. مما قد يتسبب في نفور المواطن من هذه الحالة عندما يفكر في تجنب استعمال سيارته الخاصة في كل تنقلاته .

كما أن عدم توفر حظائر الركن بشكل مكثف يزيـد من مشكل التنقل في أحياء العاصمة، أين يضطر السائق « للدوران » في مختلف الشوارع للعثور على مكان، الأمر الذي يضاعف من نسبة كثافة السيارات دون جدوى .. ولذلك، فإن دخول بعض الحظائر المبرمجة حيز الخدمة بصفة كلية قد يمتص هذا الجانب من المعاناة ، لا سيما بالنسبة لتلك المتواجدة في مناطق قريبة من محطات التراموي و الميترو و التي ستشجع أصحاب السيارات على « ركوب » وسائل النقل الجماعي بشكل أكبر و متواصل كونها مضبوطة في الوقت و غير مربوطة بالزحمة المرورية و توفر خدمة عالية الجودة بالنسبة للمسافرين .. و ما العدد الهائل و المتزايد لمستعملي التراموي و الميترو إلا خير دليل على هذا التوجه و الذي سيتدمع أكثر بدخول «التوسيعات» بالنسبة للميترو حيز الخدمة في نهاية السنة الجارية .

تسجيل 2000 قضية تزوير لملفات السكن

استرجاع أكثر من 70 وحدة اجتماعية

يعانون من الضيق سكن الأقبية.

وفيما يخص البنائيات غير المكتملة، قال ذات المسؤول إن الملفات مفتوحة ولا تزال قيد الدراسة إلى حد الآن، مشيرا إلى أن المصالح الولائية للجزائر العاصمة استطاعت أن تجد حولا للأشخاص الذين قاموا ببناء منازل في أملاك الدولة دون عقود.

وفي ذات السياق تطرق والي الجزائر العاصمة إلى المشكل الذي يبقى قائما بالنسبة لبعض المواطنين الذين استغلوا الأراضي الفلاحية لتشبيد سكنات دون رخص بناء، مؤكدا أنه من الصعب تسوية هذه الوضعية لأنها تعرض على لجنة ليست من إختصاص الولاية بل من قطاعات أخرى، حيث يتطلب ذلك -على حد تعبيره - اتخاذ قرارات من طرف السلطة المركزية .

وجه حق.

كما أشار والي العاصمة إلى أن الطعون التي استقبلتها الولاية من طرف المواطنين الذين اشتكوا لعدم استفادتهم من سكنات اجتماعية تمت دراستها بصفة دقيقة، موضعا أنه من بين 14 ألف ملف طعن حضي أكثر من 7500 عائلة بالقبول والموافقة، حيث تم ترحيلهم مباشرة بعد إثبات أحقيتهم.

وقدم زوخ وعدوا لسكان العاصمة الذين لا يزالون يقطنون بالأحياء القصديرية بترحيلهم في أقرب الأجل وأن عملية إسكانهم متواصلة تدريجيا، مؤكدا أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أعطى الأولوية لهذه الفئة لإعادة إسكانهم في سكنات لائقة لا تشكل خطورة على حياتهم، وبعدها يتم التكفل مباشرة بأبناء العاصمة الذين



اعتبرها زوج تعديا على البيئة متوعدا بمتابعة القضية الوديان النائمة تستغل مفرغات للنفايات الصلبة بالعاصمة

■ ما يحدث في وادي «أولاد العربي» بالدويرة جريمة في حق البيئة

صرح عبد القادر زوج والي العاصمة من منبر "منتدى الشعب" بعدم علمه بحقيقة

الأودية النائمة الموجودة على ضفاف مدينة سيدي عبد الرحمان، التي حولها أصحاب الأراضي

إلى مفرغات عمومية للنفايات الصلبة، مانحين لأصحاب الشركات الأجنبية استغلالها عن طريق مبالغ مالية،

وملء الجيوب العقارية التي على ضفاف الوادي، الممتد من بلدية الرحمانية، إلى أولاد العربي والدكاكنة ببلدية

الدويرة، بحيث امتلات تلك الأودية عن آخرها مند سنتين أو أكثر، فيما يستغل ملاك الأراضي التابعة لها حالة

تكسدها بالنفايات عن طريق الردم، قطع أرضية وبيعها قصد البناء ولكنها في الحقيقة عكس ذلك .



من أشجارها التي يزيد عمرها عن أكثر من 50 سنة قصد تسوية أرضيتها وبيعها كقطع صالحة للبناء، عبر زوج عن سخطه مما يحصل في إقليم بلدية الدويرة التي تبعد عن العاصمة بـ34 كلم، موضعا في السياق ذاته بأنه سيتخذ إجراءات سريعة وعاجلة في هذه المسألة.

الأودية التي يفوق عمقها ما بين 7 أمتار إلى 10 أمتار مشكلة منحدرًا على الجانبين منذ سنوات طويلة ما أساء إلى الطبيعة الساحرة التي كانت عليها في السابق . أما فيما يتعلق بالغاية التي تغطي مجرى الوادي النائم بأولاد العربي والدكاكنة فقد تعرضت إلى مسح الكثير

استرجاع يقوم على تحديد مكان رمي هذه النفايات سواء للشركات المحلية والأجنبية وليس أن ترمى في الوديان النائمة التي قد تتور يوما ما، خاصة وأن التجارب أثبتت أن الوديان ليس لديها عمر معين من الحياة، وهي لا تموت ولا تغير من طبيعتها الجغرافية فني مدة قصيرة امتلات تلك

تحقيقات لتؤكد من أحقية طعون أصحابها

إسكان 7500 عائلة بعد دراسة الطعون

كشف والي العاصمة عبد القادر زوج عن القيام بتحقيقات، للتأكد من أحقية أصحاب الطعون بمن فيهم الذين تنازلوا عن السكن بصيغة العقد بالإيجار "عدل"، بعدما تم إدراجهم في قوائم السكن العمومي الإيجاري، أي ما يعرف بالسكن الاجتماعي، كاشفا عن منح سكنات لما لا يقل عن 7500 عائلة أودعوا طعونًا، ثبتت أحقيتهم بعد دراسة ملفاتهم.

إيداع الطعون، أملا منهم في الإنصاف والحصول على بيت بأوهمهم. وفي هذا السياق، التزم والي العاصمة بدراسة كل الطعون، وإنصاف أصحاب الحق، مؤكدا أنه وبعد دراسة الملفات تم تسليم سكنات لحوي 7500 عائلة، ومن منبر "الشعب" جدد التأكيد بأن كل من لديه الحق في الحصول على سكن اجتماعي سيحصل عليه في إطار عمليات الترحيل المستمرة، والمقدرة لحد الآن بـ 21 عملية، وفي مقابل ذلك تم استرجاع 70 وحدة سكنية ثبت تزوير المتحصلين عليها للوثائق.

ويطرح الإشكال بالنسبة لبعض الأشخاص كانت أسمائهم في قائمة السكن الاجتماعي، تنازلوا عن الاستفادة من سكنات بصيغة "عدل"، فاسعين المجال أمام أشخاص آخرين، لكن في نهاية المطاف لم يستفيدوا من الصيغتين، أي بدون سكن والمشكل أنه لا يمكنهم المطالبة مجددا بسكن في مختلف الصيغ لأنهم قدموا تنازلات. غير أن الوالي زوج التزم بدراسة الطعون، وأكثر من ذلك أكد أنه بعد استكمال عمليات

إيداع الطعون، أملا منهم في الإنصاف والحصول على بيت بأوهمهم.

وفي هذا السياق، التزم والي العاصمة بدراسة كل الطعون، وإنصاف أصحاب الحق، مؤكدا أنه وبعد دراسة الملفات تم تسليم سكنات لحوي 7500 عائلة، ومن منبر "الشعب" جدد التأكيد بأن كل من لديه الحق في الحصول على سكن اجتماعي سيحصل عليه في إطار عمليات الترحيل المستمرة، والمقدرة لحد الآن بـ 21 عملية، وفي مقابل ذلك تم استرجاع 70 وحدة سكنية ثبت تزوير المتحصلين عليها للوثائق.

ويطرح الإشكال بالنسبة لبعض الأشخاص كانت أسمائهم في قائمة السكن الاجتماعي، تنازلوا عن الاستفادة من سكنات بصيغة "عدل"، فاسعين المجال أمام أشخاص آخرين، لكن في نهاية المطاف لم يستفيدوا من الصيغتين، أي بدون سكن والمشكل أنه لا يمكنهم المطالبة مجددا بسكن في مختلف الصيغ لأنهم قدموا تنازلات. غير أن الوالي زوج التزم بدراسة الطعون، وأكثر من ذلك أكد أنه بعد استكمال عمليات

كما كان متوقعا، أخذ ملف السكن الذي يتصدر إلى جانب التشغيل أولويات الجزائريين، حصة الأسد من منتدى "الشعب"، الذي استضاف في طلبة أمس والي العاصمة عبد القادر زوج، وإذا كان المستفيدون من السكن الاجتماعي، الذي بات يحمل تسمية السكن العمومي الإيجاري، قد تخلصوا رسميا من أزمة السكن، وشطبت أسمائهم من قوائم الانتظار، بعد استفادتهم التي تمت في إطار برنامج رئيس الجمهورية، فإن الإشكال يلحح بالنسبة لغير المستفيدين الذين أودعوا طعونًا بحثًا عن الإنصاف.

عملية إعادة الإسكان ليست بالعملية الهينة، وكما خلفت فرحة عارمة عند المستفيدين، ترتب عنها خيبة أمل بنفس القدر أو أكثر، عند أولئك الذين تعلقوا وعودا بالحصول على سكن اجتماعي، وتناجثوا خلال عمليات الترحيل بأنهم غير معنيين بالعملية، ليدخلوا بعدها في مرحلة

بعد الفيضانات الأخيرة

قال والي الجزائر عبد القادر زوج، أمس، أن ترحيل 7000 عائلة كانت مقيمة على ضفتي وادي الحراش، من سنوات قليلة، جنب العاصمة كارثة حقيقية عقب فيضانه جراء الأمطار الغزيرة الأخيرة.

وعن الإجراءات الوقائية من كوارث طبيعية محتلمة، ذكر الوالي أن مكتب الدراسات الجزائري – الإسباني المتخصص في التهيئة الحضرية، شرع في العمل كمرحلة أولى في إنجاز دراسة تستغرق سنتين كاملتين، حيث يتوقع على ضوئها اقتناء معدات جد متطورة على شاكلة سكانير، يمكن التعرف على أحوال المرافق والأرضيات وغيرها.

عن العائلات المتضررة مؤخرًا من فيضان بعض الأودية، على غرار وادي الحمير، وحتى البنايات القديمة بالقصبة العتيقة والبيوت القصديرية ببرج الكيفان وغيرها، أكد الوالي أنه "لا يوجد مخطط استعجالي لترحيل هؤلاء وأنهم سيمودون إلى منازلهم فور تنظيف المكان وعليهم انتظار دورهم ضمن عملية الترحيل 22 أو ما بعدها".

وعن سؤال حول وادي أولاد العربي بضاحية الدكاكنة بالدويرة وما يعانيه من نفايات صلبة تضغطها بعض المصانع المحيطة به، أكد زوج أنه "سيفتح ملف هذا المجرى المائي الهام

أضاف عبد القادر زوج، خلال حديثه عن المخطط الاستراتيجي للعاصمة 2015- 2035 بـ "منتدى يومية الشعب"، أن وادي الحراش عرف أعلى منسوب من المياه منذ 1954 وأنه "لو لم تسارع مصالح الولاية إلى ترحيل 7000 عائلة مقيمة على ضفتيه مع بداية عمليات الترحيل لعاشت الجزائر "كارثة حقيقية".

وتنظيمها أمر ضروري لتجنب أي مشكل". وذكر الوالي، أن الكارثة كان يمكن أن تقع أيضا على مستوى وادي أوشايح وأنه "لا يقل خطورة عن الأول"، حيث رحلت منه زهاء 2000 عائلة كانت تشكل "حاجزا بشريا مرشحا للتضرر".

الجزائر المحروسة تجدد

فنيديس بن بلّة

قدم عبد القادر زوج أمس من "منتدى الشعب"، صورة دقيقة عن المخطط التوجيهي للعاصمة الذي يحظى بالعناية الكبرى من قبل السلطات المراهنين عليه في تغيير وجهه الجزائر المحروسة واعطائها مكانة تستحقها مثلما تغنى بها الشعراء وتناولها الكتاب في مؤلفات خالدة لا تتسى. وذكر زوج الذي بدى متأثرا للغاية من المخطط الذي وافق عليه مجلس الوزراء واعتبره رئيس الجمهورية خيارا عمريا طالما انتظر، بالورشات المفتوحة ليس فقط في القضاء على الصور السلبية النافرة ممثلة في الاكواخ التي غزت كل شيء والنقط السوداء بل اقامة واجهات ترفيهية وثقافية وسياحية لعاصمة تختنق وتكتظ بحركة المرور طوال النهار. وهي فضاءات تمثلها تهيئة المساحات الخضراء والمرافق المتنفس الوحيد لسكان اكوزيوم كما كانت تسمى وزارتيها.

وكانت الصابلات مكسب وجد استحسان العائلات الهاربة من ضغط المدينة وضوضائها وهمومها وتراكمات مشاكلها اليومية. الزائر الى الصابلات يقف على حقيقة واحدة ويجد الجواب الكافي الشافي عن سبب التهافت على هذه الوجهة التي تعد بر النجاة من تعقيدات عمران وفوضى معمارية صارت الوجه العبوس لعاصمة تسابق الزمن من اعتلاء العرش المتوسطي منافسة كبريات المدن والتجمعات السكانية.

ويعد المخطط التوجيهي المجدد بخطى ثابتة لا تقبل الخلل محطة مفصلية في هذه الحركة الجديدة الممتدة الى افق 2035. وهي حركة رافع والي العاصمة بلا توقف من اجل انجاحها مهما كانت العرافيل والحواجز مطالبًا السكان الانخراط فيها وتجاوز الذهنية السلبية والقاعدة " تخطي رأسي او "انا غير معني بالمهمة".

وتكمن عناية القاطنين بالحفاظ على الطابع العمراني الجميل للمدينة وعدم تشويه منظرها السحري ووجهها العمراني البراق خاصة وان ورشات تعمل في الميدان لبلوغ هذا المقصد وهي تعمل على المواطن في هذا المسعى وتراه شريكا اساسيا في المعادلة الحضرية.

ويعزز هذا المسعى ما اتخذ من تدابير لتنظيم حركة المرور التي باتت بسيكوزا تؤرق سكان العاصمة وقاصديها من سياح وزوار لم يعد يتحملون المزيد. وبعد المخطط التنظيمي للنقل واللقات المارطونية مع النفايات ومحملات التحسيس باستعمال النقل الجماعي، جاءت الشركة المختلطة الجزائرية الاسبانية لتولية المهمة التي تعد الحلم الكبير والأمل المنتظر من الجميع.

لقد نبه خبراء من منتدى الشعب سابقا من خطر الاكتظاظ المروري على الصحة والشغل وكشفوا بالارقام الخسائر الكبيرة التي يسبب فيها يوميا دون نسيان امراض الضيقة والضغط الشرياني صارخين بملء الفم بوجود التكفل العاجل بهذا المشكل المعقد المركب.وليس هذه صرخة استغاثة وحيدة لمواطنين ابدى غيرة على العيش في عاصمة يريدنها ان تكون جميلة ساحرة بمعاملها فاتنة بعمرانها مثلما عشقتها شعراء ودونوها في قصائد تحرك المشاعر ونهز العواطف قائلين عنها :

البهجة مدينة الجزائر
بيضاء أم الهلال النابير
فيها القطب الرباني
النهاية على البلدان
جميلة القصور والبنيان
سيدي عبد الرحمن

برنامج جديد لإسكان قاطني البناء الهش

القصبة استفادت بأكثر من 500 سكن

إعادة الإسكان تتم بالتشاور مع هذه الهيئة . و وعد زوج في معرض رده على هذا السؤال الذي يشكل انشغال أساسي و يومي، لسكان القصبة القاطنين في البنايات الهشة الآيلة للسقوط ، باعتباره والي العاصمة "لن يترك المواطنين في الخطر الذي يعيشونه يوميا " ، مع الإشارة إلى أن "الشعب" قد نقلت معاناة السكان المتضررين ، من خلال الروبرتاجات عقب الكوارث التي عرفتها الولاية منها الزلزال الأخير الذي و الفيضانات التي ما تزال تشهدها بفعل التقلبات الجوية المصحوبة بالأمطار الغزيرة ، التي جعلت حالات العديد من المباني تزداد تدهورا، علما بان اغلب السكنات التي لم ترحل بعد ، مصنفة في الخانة الحمراء .

و في هذا الإطار لفت زوج أن المواطنين الذين استفادوا من السكنات الاجتماعية في عمليات الترحيل الـ 21 التي قامت بها الولاية ، تم باستشارة "سي-تي- سي"، مؤكدا أنه تم برمجت عمليات مشابهة و قد تتجاوز 26 عملية ، و هنا ذكر المتحدث إمكانية برمجة ترحيل سكان القصبة، في العملية 22 أو 23 كأقصى تقدير ، بدون أن يقدم تاريخ محدد ، معللانا بان عدد السكنات الاجتماعية المخصصة للعاصمة يصل إلى 84 ألف سكن ، ما يزال أكثر من 50 بالمائة منها لم توزع بعد ، "و للقصبة نصيب منها " .

أكد والي العاصمة عبد القادر زوج عن استفادة سكان بلدية القصبة من خلال عمليات الترحيل التي قامت بها ولاية الجزائر أكثر من 500 سكن، معتزفا أن الحي العتيق، ما يزال يعاني إشكالية السكنات الهشة ، التي سيتم التكتفل بها بعد الانتهاء من برنامج إزالة الأقبية و السكنات فوق السطوح .

حياة / ك

أوضح زوج في رده على سؤال ل "الشعب" خلال منتدى الجريدة أن ملف الإسكان في القصبة كان من اختصاص وزارة الثقافة ، ثم حول بقرار من الوزير الأول إلى الولاية ، معلنا عن 54 دراسة في طور الإعداد حول قنوات الصرف الصحي فيها ، التي توجد في حالة متقدمة من التدهور و التهرئة ، و قد تم الشروع في عملية تجديدها ، للتحلص من هذا المشكل العويص ، الذي يؤثر سكان البلدية .

ويبقى مشكل إعادة إسكان بالنسبة للسكنات الهشة بالبلدية، إشكالية مطروحة ، مفيدا أن عملية إعادة الترحيل تتم بالتنسيق مع مراكز المراقبة التقنية للبنايات "سي – تي – سي" ، من خلال الاعتماد على التقارير التي أعدتها ، حول حالة البنايات في هذه البلدية، مبرزا أن عمليات

وكذا غابة وادي شبل التي تتعرض إلى نهب وإتلاف لغطائها النباتي .

إسترجاع 500 وعاء عقاري بعد القضاء على النقاط السوداء

تمكنت مصالح ولاية الجزائر من استرجاع زهاء 500 وعاء عقاري بعد القضاء على مجموعة من النقاط السوداء كانت تشكل مرتعا لرمي النفايات الصلبة. ويفضل جهود شركة "أسروت"، تم تخليص هذه المساحات من التراكم الذي كان يعيق أي نشاط على مستواها، بحسب ما أعلنه ضيف المنتدى.

وأردف الأخير بالقول، إن هذه الأوعية هي الآن موجهة لاستقبال مساحات خضراء وفضاءات ترفيهية للشباب والأطفال، حيث تعمل مصالح الولاية في إطار المخطط الأخضر لتهيئة 25 غابة عمرانية انطلق العمل عبر 13 منها، في انتظار تخصيص أغلفة مالية لـ 12ل المتبقية.

وستدعم هذه الغابات بإنارة عمومية، على غرار بن عكنون

وبرج الكيفان وغيرهما، من أجل تمكين السكان من الاستفادة منها خلال موسم الصيف وطيلة النهار والليل.

تركيب 500 إشارة ضوئية لتنظيم المرور بالعاصمة

ستستفيد الولاية، في إطار مخطط التهيئة والتعمير، من تنظيم حديث وفعال لحركة المرور بقصد التقليل من حدة الاختناقات المرورية التي تعرفها جل الطرق داخل وخارج المدينة.

وكشف زوج، في معرض حديثه عن الاتفاق الذي تم مؤخرا في إطار الشراكة الجزائرية – الإسبانية لتسيير الطرق، على وضع 500 إشارة ضوئية لتنظيم المرور.

وأكد أن توفير النقل وتحسين الظروف والإزام الناقلين باحترام دفتر الشروط مع تطبيق إجراءات رديعية سيشرح المواطنين على استعمال وسائل النقل العامة، سواء الخاصة أو العمومية والحد من استخدام المركبات.

لوح خلال عرضه مشروع قانوني الإجراءات الجزائية والتنظيم القضائي إصلاح العدالة يؤسس لدولة القانون ويضمن حقوق المواطنين



أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أمس، بالجزائر، أن إعادة النظر في المنظومة القضائية يهدف إلى وضع "أسس سليمة لدولة القانون"، مضيفاً أن العديد من الإجراءات، التي تم إعادة النظر فيها، كانت مطلب الحقوقيين.

مشروع القانونين المتعلقين بالتظيم القضائي والإجراءات الجزائية، اللذين عرضهما، أمس الأربعاء، وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، على أهمية تعزيز "استقلالية السلطة القضائية والفصل بين السلطات لضمان الحفاظ على حقوق المتقاضين".

في هذا الإطار، قال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمال جلول جودي، إنه "لا شك في نية الحكومة" عبر سنّها لجملة من التشريعات الرامية إلى إصلاح قطاع العدالة والحفاظ على حقوق المواطنين، إنما المشكل في "تطبيق القوانين". مؤكداً أنه "لكي تؤدي العدالة دورها كاملاً، يجب التعامل بالقوانين فقط".

واعتبر جودي أنّ المشكل ليس في "القوانين وإنما في استقلالية القضاء والفصل في السلطات"، مستدلاً في هذه المسألة بتأجيل، للمرة السابعة، الفصل في قضية القذف التي رفعها حزب العمال ضد قناة تلفزيون "النهار".

في نفس السياق، أكد نواب "تكتل الجزائر الخضراء"، خلال تدخلاتهم، أن تطبيق القانون يجب أن "يكون بعيداً عن الذاتية"، مما يستوجب الاهتمام الجيد بالعنصر البشري، "سيما من الجانب النفسي".

وأضافوا، أن المشكل الحقيقي للعدالة بالجزائر هم "ممثلو القانون أنفسهم، الذين يطبقون الأحكام حسب أهوائهم" - على حد تعبيرهم.

من جهة أخرى، طالب النائب عبد الغني بوديوز، من تكتل الجزائر الخضراء، بإقرار "العفو" عن المسجونين منذ العشرية السوداء، منتقداً عدم استفادتهم، على غرار العديد من هم في نفس الوضعية من تدابير المصالحة الوطنية، معتبراً أن إجراءات العفو "سيقوي الدولة الجزائية".

أما رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني محمد جميعي، فقد ثنّن جديّة وزارة العدل في إصلاح العدالة من خلال سنّ عدة قوانين ساهمت في "إثراء العهد التشريعي الحالية".

واعتبر جميعي، أن نصي القانونين المعروضين للنقاش يأتيان "استجابة لتكريس دولة الحق والقانون"، مضيفاً أن الانتقادات "الجوفاء" ضد الإصلاحات، لن تكون حجر عثرة أمام تطوير العدالة.

في رده على انتقادات بعض الحقوقيين، الذين وصفوا الإصلاحات التي باشرتھا الحكومة في قطاع العدالة "بالأمور التقنية"، اعتبر لوح خلال عرضه بالفرقة السفلى لمشروع القانونين المتعلقين بالتنظيم القضائي والإجراءات الجزائية هذه الانتقادات "تفكيراً سطحياً"، مشيراً إلى أن العديد من الإجراءات التي تم إعادة النظر فيها في القضاء كانت مطلبهم (الحقوقيين) منذ عدة سنين.

وأضاف يقول، إن هذه الإصلاحات التي "كان يطالب بها هؤلاء الحقوقيون"، هي الآن محل انتقاد من طرفهم "لكونها جاءت من الحكومة". موضحاً في ذات الصدد، أن هذه الأخيرة (الحكومة) تعمل "للجزائر" ولضمان حقوق المتقاضين وليس لنفسها".

يتعلق الأمر، على سبيل المثال، بالمحاكمات المرئية وتحويل أمر إيداع المتهم من النيابة إلى قاضي الحكم أو ما يسمى بتغيير نظام التلبس، إلى نظام المثلث الفوري الذي يرمي إلى "احترام حقوق وحريات الناس وإدراج الضمانات في المنظومة القضائية" - كما قال.

وذكر وزير العدل بالمناسبة، بالنتائج التي أتى بها إصلاح العدالة وعصرنة مرفقها، إذ أنه بفضل نظام الأوامر الجزائية تم التقليل من عدد القضايا المحالة على أقسام الجناح بنسبة تفوق 40 من المائة وبلغت في بعض محاكم مجلس قضاء الجزائر أكثر من 50 من المائة.

كما سمحت التعديلات المدرجة في القضاء من انخفاض عدد المحبوسين مؤقتاً، نتيجة تطبيق إجراءات المثلث الفوري في الجرائم المتلبس فيها بنسبة 41 من المائة - وأضاف يقول - في حين أدى تطبيق الإجراءات الجديدة المتعلقة بالظعن بالنقض خلال السبعة الأشهر الأولى لسنة 2016، إلى انخفاض عدد الطعون بالنقض في الجناح والمخالفات بنسبة 34.87 من المائة.

كما ارتفع عدد القضايا المفصول فيها بنسبة 18.70٪ مقارنة بنفس الفترة من نفس الفترة من 2015.

النواب يؤكدون على أهمية استقلالية القضاء والفصل بين السلطات

ركز نواب المجلس الشعبي الوطني خلال جلسة مناقشة

تدمير ما يقارب 9 ملايين لغم عبر الحدود باحترافية

الجيش ينهي عمليات نزع الألغام التي زرعتها المستعمر الفرنسي

اللواء مادي: نتائج ذات أبعاد إنسانية وإنمائية تثبت احترام الجزائر لالتزاماتها الدولية

كشف مدير الإيصال والإعلام والتوجيه بأركان الجيش الوطني الشعبي اللواء مادي بوعلام، أمس، عن إنهاء عمليات نزع الألغام التي زرعتها المستعمر الفرنسي على طول الشريطين الحدوديين الغربي والشرقي، بما فيها ألغام الإرهاب على مستوى التراب الوطني وتدميرها نهائياً من طرف أفراد الجيش الوطني الشعبي، حيث بلغت قرابة 9 ملايين لغم كانت مزروعة منذ خمسين سنة.



جلال بوطي

تصوير: محمد آيت قاسي

شملت المرحلة الثانية والأخيرة من عملية نزع الألغام، التي امتدت من 2004 إلى ديسمبر 2016، نزع أكبر عدد من الألغام، بحسب اللواء مادي، الذي أكد إنسانية العملية التي قام بها أفراد الجيش الوطني الشعبي بإمكانات محلية، في حين كانت المرحلة الأولى منذ سنة 1963 إلى 1988 وشملت طول الحدود الشرقية والغربية.

في كلمة ألقاها باسم نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد قايد صالح، أمس، بالمتحف المركزي للجيش بالعاصمة، على إثر انتهاء عملية نزع الألغام وتدميرها نهائياً، قال اللواء مادي إن عمليات التطهير كللت مجهودات أكثر من 50 سنة مضت من العمل الميداني المتواصل لاستئصال ورم الألغام نهائياً من بلادنا، وهو ما سمح بتدمير 849 4 885 لغم وتسليم 62421.194 هكتار من الأراضي المطهرة للسلطات المحلية، قصد استغلالها في إطار بعث التنمية المحلية بالمناطق الحدودية.

وأكد اللواء مادي، نجاح

عملية نزع الألغام عبر الشريطين الحدوديين الشرقي والغربي تمشياً مع خطي شال وموريس، مشيراً إلى أن ذلك أثمر نتائج جد إيجابية، لاسيما على المستوى التنموي، من خلال توفير الأراضي التي تستغل اليوم في المجال الفلاح. مضيفاً، أن الأعمال المضنية التي قام بها الجيش الوطني الشعبي في مجال تدمير الألغام، تبرهن على مدى احترام الجزائر لالتزاماتها الدولية، سيما المادة الخامسة المتعلقة باتفاقية أوتاوا الخاصة بحظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد.

ويجسد نجاح العملية، بضيف اللواء مادي، احترافية الجيش الوطني الشعبي، من خلال إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على انطلاق عملية التخلص من مخزون

الألغام المضادة للأفراد، شهر ديسمبر 2004، بحقل الرمي بحاسي بيج، ثم تلتها عدة عمليات تدمير أخرى للألغام والتي اختتمت في حفل أشرف عليه رئيس الجمهورية في نوفمبر 2005، بحضور ملاحظين دوليين ومنظمات غير حكومية.

وقال اللواء مادي، إن حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، على رأسها الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، على التطهير الكلي لحدودنا من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لنجاح هذا المشروع الإنساني والتنموي، يرسخ بقوة رابطة الجيش بأمته، كما يعكس عزم الجزائر وجيشها الوطني الشعبي على القضاء النهائي على هذه الآفة الموروثة عن الحقبة الاستعمارية التي حصدت أرواحاً بريئة وآلاف الضحايا المعطوبين على طول الشريطين

عمليات النزع والتكوين الاحترافي، جنب الوقوع في أخطاء تذكر، مشيراً إلى أن التكلفة المالية لنزع لغم واحد، وفقاً لإحصائيات لجنة الاتفاقية الدولية لنزع الألغام "أوتاوا"، تبلغ ألف دولار، وهي أضعاف شرائه بعشر مرات، حيث يبلغ سعره ما بين 3 إلى 5 دولارات، موضحاً أنه لا توجد هناك إحصائيات رسمية للجيش بهذا الخصوص.

وتحظى تجربة الجزائر، بحسب العقيد غرابي، في رده على سؤال "الشعب" في مجال نزع الألغام، اهتماماً كبيراً من طرف عدة دول إفريقية، بعد نجاحها في عمليات إنهاء نزع الألغام نهائياً دون تسجيل خسائر في صفوف الأطقم المكلفة بالنزع وعملية التدمير، التي تتم وفقاً للمعايير الدولية وبإمكانات عالية الدقة والتطور.

بخصوص مقترح مرافعة الجزائر لتعويض الضحايا المدنيين، أوضح العقيد غرابي أن الجزائر تقدمت بمقترح للجنة الاتفاقية الدولية "أوتاوا" للمطالبة بذلك، لكنه لم يلق أذاناً صاغية داخل اللجنة. لكن رغم ذلك احتل البرنامج الجزائري الصدارة لمرتين على التوالي وحاز على ملاحظة جيد جدا سنة 2015 في مجال النزع والتدمير.

في ردّه على سؤال "الشعب" حول التكلفة المادية والبشرية لعمليات نزع الألغام، قال العقيد أحسن غرابي، المكلف بملف الألغام المضادة للأفراد، خلال ندوة صحفية نشطها بمناسبة انتهاء العملية، إنه لم تسجل أي ضحية في صفوف الجيش الوطني الشعبي منذ انطلاق العملية الأولى سنة 1963 إلى غاية ديسمبر 2016، ما عدا الضحايا المدنيين بالآلاف.

وأشار العقيد، أن احترافية طاقم

المدير العام للجمارك من سكيكدة:

العمل بالنظام المعلوماتي الجديد في الثلاثي الأول من السنة القادمة

أشاد قدور بن طاهر المدير العام للجمارك، على هامش زيارة العمل التي قادتة إلى ولاية سكيكدة، بمؤسسات هذه الأخيرة، التي تتألق - كما قال - في جميع القطاعات، مؤكداً "أن الولاية عرفت تطوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية، خصوصاً وأن هذه الأخيرة بها بنية تحتية قوية، سمحت لكل القطاعات بأن تمارس النشاط في ظروف حسنة"، مشيراً إلى أنه لمس ذلك خلال المواقع التي زارها ووقف عندها.



في ممارسة مهامه والحقاق بالركب وتفعيل آليات تخدم بالدرجة الأولى الاقتصاد الوطني".

وقام بن طاهر بتفقد قطاع الجمارك رفقة والي الولاية، هذه الزيارة التي تكتسي طابعاً اقتصادياً، بالنظر إلى المؤهلات الاقتصادية التي تملكها سكيكدة في عديد المجالات، والقادرة على إنجاح استراتيجية الدولة خارج قطاع المحروقات.

كما وقف المدير العام على حصيلة نشاطات القطاع، حيث أبدى ارتياحاً للتحسن في المعاملات الجمركية بالميناء، الذي هو في تطور نوعي في مرافقة المؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين لتسهيل عملية التصدير خارج المحروقات. كما تقلصت مدة مكوث البواخر بمعدل يومين ونصف في الرصيف، مع تسجيل ارتفاع في نسبة عملية التصدير إلى 10 من المائة والمتعلقة بتصدير المحروقات. أما عن التحصيل الجمركي فقد بلغ 800 مليار سنتيم، بالرغم من تراجع العمليات نوعاً ما.

سكيكدة: خالد العيفة

المائة من القانون الحالي، وهذه الأخيرة أبرزت دور الاقتصادي والأمني لجهاز الجمارك، من حيث حماية الاقتصاد الوطني وحمايته من الجريمة العابرة للحدود وهذا بالتالي يعزز ويدعم الجمركي

بخصوص الربط بالنظام الإعلام الآلي، تحضيراً لرقمنة كل الإدارات، بغرض تحقيق مشروع هام لنظام معلوماتي جديد وتكريس الرقمنة في كل النشاط الجمركي، أكد المدير العام للجمارك "أن العملية ستتم خلال نهاية السنة الجارية، والعمل بالنظام مباشرة يكون خلال الثلاثي الأول من السنة القادمة، لتكريس فعالية دور الجمركي في الاقتصاد الوطني".

وقال بن طاهر، "إن الترسنة التشريعية المتعلقة بقطاع الجمارك، تعززت وتدعمت بتعديلات قوية، ستعطي فعالية أكثر للقطاع من أجل حماية ومرافقة المؤسسة والاستثمار المنتج بفضل كل مؤسسات الدولة والمشرع الجزائري في إثراء القانون الجديد". وأشار المدير العام للجمارك "إلى أن التعديلات التي اقترحها نواب البرلمان بلغت 15 تعديلاً، مما يؤكد اهتمام نواب المجلس الشعبي الوطني بقطاع الجمارك ودوره المحوري في الاقتصاد الوطني"، مضيفاً "أن هذا الاهتمام يبعث على التطلع إلى مستقبل زاهر، خصوصاً وأن التعديلات مست 45 من

استكمل مجلس المنافسة، أمس، تشكيلته بتنصيب أربعة أعضاء جدد من أصحاب الكفاءات في القانون والاقتصاد، يتعلق الأمر بكل من قنوني عبد المجيد، دكتور في الاقتصاد، مجاهد دكتور في القانون، السيدة عميش قانونية ولبعباس اطار من مؤسسة اقتصادية كبرى.

سعيد بن عياد

أكد رئيس المجلس عمارة زيتوني، أن السنة الجارية تعتبر موعدا لبرز المجلس في الساحة الوطنية من أجل إنجاز الأهداف المحددة له في ضبط السوق وتعزيز إجراءات حماية المنافسة في كافة القطاعات من كافة الممارسات غير النزيهة. وأوضح في كلمة خلال جلسة التنصيب، أن المنافسة تعني في موضوعها على مستوى مختلف الدول، ضبط السوق، بحيث تقوم الدولة التي لا تتدخل مباشرة بتأسيس سلطات الضبط (مجلس المنافسة في بلاندنا) التي تمارس صلاحياتها بتقويض من الدولة. ولهذه السلطات طابع إداري تتميز بالاستقلالية تجاه الجهاز التنفيذي. ويعد أن أشار إلى ثقل المهمة في محيط متداخل وصعب، أبرز أهمية العمل الذي يقوم به المجلس والذي يعرض تقاضيله أمام الوزير الأول في تقرير سنوي يبلغ إلى البرلمان بغرفتيه ويتضمن خاصة اقتراحات وآراء تهدف إلى العمل على مستوى تحسين الأداء وتعزيز دور هذه الهيئة. ضمن هذا الإطار، يعول رئيس المجلس على

السند القانوني المتضمن في الدستور الحالي، الذي يؤكد على 5 مبادئ للمنافسة. تتمثل في منع الاحتكار، مكافحة المنافسة غير النزيهة، ضبط السوق، منع التمييز بين المؤسسة العمومية والخاصة وحماية المستهلك. وانطلاقا من هذا المكسب القانوني المميز، يرتقب، بحسب ذات المسؤول، أن يتم التوجه إلى إدخال تعديلات على قانون المنافسة لإدراج هذه المبادئ في التشريع لإزالة كل ما من شأنه أن يكبل عمل المنافسة، التي بقدر ما تكون ضمن إطارها النزيهة والشفاف بقدر ما تحقق الأهداف الاقتصادية والتجارية التي يجب إنجازها في سياق التحول نحو بناء اقتصاد إنتاجي ومتنوع. ومن أجل النهوض بهذه الهيئة، التي يراهن عليها في تقوية منظومة السوق بتكريس معيار المنافسة النزيهة وحماية حقوق المتعاملين والمستهلكين من خلال تعميق موقعها ضمن النسيج المؤسساتي كسلطة للضبط، قام خبراء منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كنوسيد» بإجراء عملية تدقيق لمجلس المنافسة من كافة الجوانب، تمخضت عنها توصيات تدعو إلى ضرورة مراجعة قانون المنافسة، الأمر الذي يرتقب أن يتجسد خلال هذه السنة.

بحضور الطاهر حجار ونظيرته الفرنسية نجاة فالو بلقاسم

التوقيع بباريس على اتفاقية بين جامعتي بجاية وليون 3



تم، أمس، بباريس، التوقيع على اتفاقية تعاون بين جامعتي بجاية وليون 3 على هامش الطبعة الرابعة للندوة الجزائرية - الفرنسية للتعليم العالي والبحث.

جرى حفل التوقيع بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار ونظيرته الفرنسية نجاة فالو- بلقاسم.

تتعلق هذه الاتفاقية، التي تتضمن أربع نقاط أساسية، بتقل الباحثين والإطارات الإدارية والتقنية للجامعتين وكذا حركة الطلبة، بحسب ما صرح به لواج عميد جامعة بجاية بوعلام سعيداني. كما يتضمن الاتفاق التشييط الجماعي للخطاھرات العلمية والتركييب المشترك المشاريع

الادبائية، لاسيما فيما يتعلق بفروع واختصاصات العلوم الإنسانية والاجتماعية. وأوضح الأستاذ سعيداني يقول، «لدينا تجربة معتبرة كما يتمتع شركاؤنا من جامعة ليون بتجربة في هذا المجال»، مؤكدا على إرادة تحقيق عدد من الأعمال المشتركة

مسلم :المقاولة النسوية لرفع نسبة حضور المرأة في عالم الشغل



تدابير إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني والذي – كما قالت – «فتح الباب واسعا أمام مشاركة المرأة وازدهارها». من جهة أخرى، أعلنت السيدة مسلم عن سلسلة من القوافل، ستطلق يوم 4 فبراير القادم، والتي ستجوب التراب الوطني في جولات تحسيسية إعلامية تكوينية حول المقاولة النسوية.

في الفاتح أكتوبر 2016 في طبعيتها الأولى، تحت شعار: «المرأة تنشئ»، هدف إلى إبراز الكفاءات وتشجيع المهارات والتعريف بها. وأضافت السيدة مسلم، أن هذه المبادرة تندرج في إطار الإستراتيجية الوطنية للنهوض بالمقاولة النسوية وتميبتها التي يسعى قطاع التضامن إلى تحقيقها على المدى المتوسط.

من جهتها أكدت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عاشة

تسمح بتبادل التجارب والمهارة بين البلدين، أكثر من مائة جامعي وياحث، بينهم عدة رؤساء وعمداء جامعات وكذا مدبري مدارس عليا ومراكز بحث جزائرية وفرنسية، بحسب المنظمين.

تشارك في هذه الطبعة، التي تسمح بتبادل التجارب والمهارة بين البلدين، أكثر من مائة جامعي وياحث، بينهم عدة رؤساء وعمداء جامعات وكذا مدبري مدارس عليا ومراكز بحث جزائرية وفرنسية، بحسب المنظمين.

تسمح بتبادل التجارب والمهارة بين البلدين، أكثر من مائة جامعي وياحث، بينهم عدة رؤساء وعمداء جامعات وكذا مدبري مدارس عليا ومراكز بحث جزائرية وفرنسية، بحسب المنظمين.

تسمح بتبادل التجارب والمهارة بين البلدين، أكثر من مائة جامعي وياحث، بينهم عدة رؤساء وعمداء جامعات وكذا مدبري مدارس عليا ومراكز بحث جزائرية وفرنسية، بحسب المنظمين.

تسمح بتبادل التجارب والمهارة بين البلدين، أكثر من مائة جامعي وياحث، بينهم عدة رؤساء وعمداء جامعات وكذا مدبري مدارس عليا ومراكز بحث جزائرية وفرنسية، بحسب المنظمين.

أرضية جديدة للدعم الدراسي عبر الأنترنت في الجزائر

أبدي التلاميذ، مشيرة إلى أن «التطبيق جزائري 100٪ وأن الفريق القائم على تصميمه وإنجازه من الكفاءات الوطنية».

كما أوضحت السيدة بن علي بأن أداء هذه الأرضية تم ضبطه حسب تدفق الأنترنت البطيء نوعا ما في الجزائر، موضحة أن المحتوى مؤثّن ولا يمكن بأي حال من الأحوال قرصنته أو تحميته. وفيما يخص الجانب التجاري، أوضح مدير الاتصال لمؤسسة ليكول رياض حمداني، بأن الاستفادة من الدروس التدميمية تتطلب الاشتراك وذلك عن طريق اقتناء بطاقة تعبئة بقيمة 3300 دينار جزائري لاشتراك فصلي (مدة ثلاث أشهر) أو بطاقة بقيمة 8800 دينار جزائري لاشتراك سنوي.

تستحضر الأسرة النقابية، هذا السبت، الذكرى 20 لاعتقال عبد الحق بن حمودة الأمين العام للمركزية النقابية الذي سقط بساحة مبنى دار الشعب يوم 28 جانفي 1997، عندما كان بهم بركوب سيارته.

ولا زالت مواقف الشهيد حية في الذاكرة الجماعية النقابية، خاصة دفاعه المستميت عن حقوق العمال والمؤسسات التي كانت عرضة لهمجية الإرهاب خلال العشرية السوداء. كما

كانت موقفه من أجل جزائر واقفة شاهدة على وطنية الرجل الذي صرخ قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة: «خدعوننا... خويا كريم». بهذه المناسبة الأليمة، كتب سيدي السعيد الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين كلمة في حق النقابي الثائر الذي لازال حيّا في الضمير الجزائري. جاء فيها ما يلي:

ولد عبد الحق بن حموة سنة 1946 بقسنطينة مهد الثقافة والتاريخ والمقاومة في عائلة متواضعة متعلقا بالقيم العميقة لوطنه، التي لقنه إياها أقرابه وخاصة والده الذي كان إماما. بدأ بن حمودة، العمل المثابر والمتمسك برأيه مساره المهني كمعلم أين ترقى في وقت قصير ليصبح مدير مدرسة في بداية الثمانينات واستثمر مبكرا آثار الدمار الذي تسببت فيه للاعدالة والمحسوبية وكذا التصرفات السلبية لإدارة محلية عاجزة تتسم بالبيروقراطية. أدت به رغبته في الانخراط عمليا في الحياة الاجتماعية إلى الفعل النقابي الذي منحه إمكانية المساهمة في تحسين ظروف حياة وعمل مواطنيه.

بالتحاقه بفدرالية التربية القوية، أظهر بن حمودة مواصفات الزعيم الذي يحترمه كل زملائه وكذا توجهه للحوار والمفاوضة.

ارتقى بن حمودة بسرعة في صفوف المنظمة

سجل قطاع الصيد البحري ركودا في الإنتاج عند 100 ألف طن من الموارد الصيدية في السنة. في الوقت الذي يقدر فيه الطلب في السوق المحلي بـ200 ألف طن سنويا، بحسب ما أفاد به، أمس، بالجزائر، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد، عبد السلام شلغوم.

يفسر هذا الاختلال بين العرض والطلب مستوى الأسعار في السوق الذي يظل «بعيدا عن متناول» شريحة كبيرة من المستهلكين، بحسب شروح الوزير خلال لقاء جمعه بمهنيي القطاع. وفضلا عن ذلك، فإن «الاحتياطيات من الموارد الصيدية في الحوض المتوسط والمقدرة بـ1,2 مليون طن محدودة ومشتركة بين 23 بلدا متوسطيا»، يضيف ذات المتحدث، الذي اعتبر أن هذه الوضعية «محفزة» على تطوير نشاط تربية المائيات في المناطق الداخلية في البلاد.

في هذا السياق، كشف شلغوم عن المصادقة من طرف اللجان التقنية المختصة لـ122 مشروع استثماري موزعة عبر التراب الوطني، من شأنها تعزيز القدرات الإنتاجية في مجال الصيد البحري وكذا تربية المائيات في المناطق الداخلية. من جهته، كشف المدير العام للصيد وتربية المائيات على مستوى الوزارة طاهر حموش، أنه سيتم، قريبا، الانتهاء من معالجة ملفات إنشاء حوالي 2.500 مؤسسة مصغرة في عدة ولايات. وفي رده على سؤال حول حصة الجزائر من صيد سمك التونة والتي تقرر رفعها إلى 1.046 طن، أوضح الوزير أن حملة الصيد ستنتقل في

يجري حاليا الإعداد لمرسوم تنفيذي حول علاقة العمل بين الفنانين وأرباب العمل لتدارك الفراغ القانوني في هذا المجال، بحسب ما أكده، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس المجلس الوطني للإستشاري للفنون والآداب عبد القادر بن دعماش.

وأوضح المسؤول في تدخل له خلال حصة للإداعة الثقافية، أن النص الجاري إعداده والذي من المرتقب إصداره خلال 2017، يشكل «قاعدة قانونية» فيما يخص علاقة عمل الفنانين التي لم تحدد ليومنا هذا بنص قانون، مضيفا أن الهدف يكمن في «حماية» الفنانين من «الممارسات التعسفية» لأرباب العمل من القطاعين الخاص والعالم.

وتعكف مجموعة عمل تتكون من خبراء من

في الذكرى 20 لاعتقال القيادي بن حمودة

إشادة العمال والاتحاد العام بالشهيد النقابي

النقابية إلى أن أصبح أمينها العام في جويلية 1990 . وتزامن تعيينه على رأس الاتحاد العام للعمال الجزائريين مع أزمة اقتصادية وتغيرات نوعية عميقة مست كل المجالات في البلاد. لقد انشغل الراحل بالدفاع عن الأسس الجمهورية للدولة التي دخلت منذ 1991 في مقاومة خطر زعزعة الاستقرار الذي سببه الإرهاب وقام بتأسيس اللجنة الوطنية لحماية



كانت البلاد تعاني من المجازر الإرهابية التي كانت تتفهدا الجماعات الإرهابية وكان التأكيد على ضرورة الحفاظ على ديمقراطية الدولة يستدعي شجاعة كبيرة أمام هذا الخطر كان ذلك هو التحدي الذي أطلقه بن حمودة من أجل مقاومة استتعال خطر الإرهاب وكانت عقيدته وهدفه الحفاظ على مستقبل الجزائر.

لقد كان الراحل يعتبر الاتحاد العام للعمال الجزائريين قوة منظمة بإمكانها الرد بقوة وبعزيمة من أجل حماية الوضعية الاجتماعية للعمال والقيم الجمهورية وكان اغتياله بمثابة خسارة كبيرة للحركة النقابية الجزائرية ولكل الحركات النقابية الدولية التي أشادت بالإجماع بإنسانيته العظيمة وشجاعته طيلة حياته التي شاعت الأقدار أن تكون قصيرة.

التحق عبد الحق بن حمودة بالآلاف من شهداء الديمقراطية والواجب الوطني، أفراد الجيش الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن الوطني، نقابيون، معلمون، صحافيون، مناضلو أحزاب سياسية أو مواطنين بسطاء، أبوا إلا أن يعيشوا أحرارا في بلد قائم على القيم الديمقراطية والجمهورية والرفاه الاجتماعي، هؤلاء الشهداء الذين تبقى نضالاتهم راسخة في أذهاننا إلى الأبد.

عبدالمجيد سيدي السعيد، رفيق دربه

إنتاج 100 ألف طن، شلغوم:

ركود في الإنتاج الوطني من السمك



ماي المقبل. ويمسك 17 متعاملا جزائريا إمكانات الاستثمار في هذا المجال، بحسب شلغوم، الذي كشف أنه سيتم إطلاق دعوة للمشاركة من طرف اللجنة الوطنية لصيد التونة الحمراء في إطار تنظيم جملة 2017. من جهة أخرى، تطرق الوزير إلى ارتفاع أسعار البطاطا، حيث أكد أنه تم مؤخرا إمداد السوق بكميات معتبرة من المخزون بسعر 38 دج للكيلوغرام للاستجابة للطلب. وكانت أسعار البطاطا ارتفعت إلى معدل 65 دج نتيجة الاضطرابات الجوية، مما أدى إلى تدنّبذ في التموين بفعل صعوبة جني المحصول والتقل في المحاور الرئيسة للطرق.

المجلس الوطني الإستشاري للفنون والآداب

مرسوم حول علاقة العمل بين الموظفين وأرباب العمل في طور التحضير

وزارتي العمل والتضامن الاجتماعي والثقافة، يضيف بن دعماش، على إعداد هذا النص الذي من شأنه أن يساهم في تعزيز الجهاز القانوني المتعلق «بالحماية الاجتماعية والمهنية» للفنانين. ويتضمن المرسوم المتعلق بإنشاء المجلس الوطني الإستشاري للفنون والآداب الذي أصدر في يونيو 2011، إعداد مرسوم تنفيذي يحدد علاقات العمل لهذه الفئة من المهنيين وحق الفنانين في الضمان الإجتماعي.

وذكر المسؤول بمنح 5420 بطاقة فنان منذ 2015 وإيداع 100.000 ملف لحد الآن لدى هيئته. ويقع المجلس الوطني الإستشاري للفنون والآداب، الذي أنشئ سنة 2011 بموجب مرسوم تنفيذي، تحت وصاية وزارة الثقافة وهو يتكون من ثلاثة عشر (13) عضوا من بينهم شخصيات فنية وأدبية.

التنوع والتجانس الاجتماعي الثقافي في جزائر الأمس واليوم

الإسلام في الجزائر مرجعية جامعة فوق العرق ولا يفرقها المذهب



■ بقلم د. محمد العربي
ولد خليفة

الحلقة 2

لم يظهر في المجتمع الجزائري طيلة ما يزيد على ألف سنة بعد للإسلام صرلح مذهبي فني في المجتمع. فقد نهأت الدولة الفاطمية ١٤٤-٢٩٦هـ وعبرت بضعة عقود (٧٢ سنة) ورحلت إلى خارج الجزائر، وكانت المذهب الشيعي الفاطمي محصورا في السلطة الحاكمة التي خاطب أحد شعراء الحاشية رئيسها بقوله: «أحكم فأنت للوليد القهار»، وربما كانت اليأس من التأطير المذهبي للمجتمع من أسباب رحيل الخليفة الفاطمي وجيشه إلى القاهرة التي تنتسب إليها الخلفاء الفاطمية في تاريخ تلك الفترة. ونحن نرى أن تهويل ما يسمى المذ أو للتسرب الشيعي إلى الجزائر، قد يؤدي إلى إضعاف الجزائر في جميع المراحل (المذهبية، الطائفية، في البلدان التي نهأت فيها تلك المذاهب والانقسامات الطائفية) وما وصلت إليه اليوم، بتعرض وتحريك وتدخل سبار من القوى المهيمنة، بما فيها إسرائيل المستفيد المباشر من التفرق والفتن والتدمير، إن الإسلام في الجزائر واحد في أصوله ومصدره الأول هو القرآن الكريم. ولم يحدث في الجزائر أيديا تعريف للأشخاص باسم مذهب أو دين معين، لا في الحالة المدنية ولا في بطاقة التعريف، كما هو الحال في بلاد أخرى، التي تسجل في تلك الوثائق الطائفة والمذهب، فضلا عن تسييس الإحصاءات والنسب (الفوس) لانتهاك السمات وهو نوع من إبقاء النار مشتعلة تحت الرماد

مساهمات .. مقالات لا تلزم إلا أصحابها



الوحدة الوطنية: قوة الجزائر الأولى والدائمة

إن الأمثلة كثيرة للتشتت والوحدة في العالم، ترجع كلها إلى عوامل مشتركة نجدها على سبيل المثال في قوة واستقرار الدولة وقدرة نخبها المثقفة والمسؤولة في مختلف المؤسسات على احترام الخصوصيات الجهوية وتحقيق درجة من التمايز والتآلف والتنمية المتوازنة وعدم الاستهانة بالتحريك من الخارج، الذي قد يجد في أشخاص أو جماعات حضان طرودة للضعاف من الداخل وتفكيك المجتمع إلى كيانات متصارعة، وقد تطلب الدعم والتأييد من الخارج، كما هو الحال بالنسبة لحركة المغني فرحات مهنى، التي لا تقدم لمنطقة القبائل ولا للجزائر أي مشروع، سوى إزعاج الدولة وتضليل أعداد محدودة من الناس. والأغلبية الساحقة من أبناء منطقة القبائل على يقين بأن منطقتهم جزء لا يتجزأ من الجزائر التاريخية والمعاصرة، وهي تتجه إلى اللامركزية الإدارية في بلد تزيد مساحته على مليوني كلم مربع.

في ولاية غرداية ظهرت مجموعة هامشية باسم حركة الحكم الذاتي لميزاب، من بين نشاطاتها دكتور قمر الدين فخار الذي وصل إلى حد مراسلة الأمين العام للأمم المتحدة للتمييز بما سماه التطهير العرقي Ethnic Cleansing على أساس إثني جهوي تقوم به الدولة الجزائرية ويجد صده في مرصد المراقبة المتخصصة

Algeria's south trouble's bellwether crisis group report N°171, 21.11.2016.

الحقيقة إن الاختلاف والتوتر الذي حصل سنة 2015 بوجه خاص، لا يختلف عن أشكال التظاهر والمطلبية في مختلف ولايات الجزائر ولا علاقة له بالأثنية والجهوية المزعومة من طرف ملاحظين لم يعرفوا على التنظيم الاجتماعي والمرجعيات الثقافية في الجزائر التاريخية والمعاصرة، وينطلقون من الكتابات المغشوشة لما يسمى الإنديجينوفيا الكولونيالية التي نجدها في تحليلات بعض الخبراء وراء البحر:

Louis Martinez: Algérie le calme avant la tempête, le Monde, 10-01-2012.

وليس مجرد فرضية أو بحث عن متهم يترص بالجزائر من الخارج أن نقول، إن هناك أطرافا في المنطقة وخارجها تعمل في الخفاء أو في ضوء النهار على الدفع بالجزائر نحو ربيع الكوارث الموصوف بالعربي، الذي أدى إلى تفكيك عدة بلدان وعودتها إلى ما قبل الدولة الوطنية. أي حكم القبيلة ومزيد من تمييز النسيج الاجتماعي.

يتبع

أن الحكام في العهد العثماني نظموا الجزائر في صورة ولايات (بايلك) إدارية بحتة: غرب، شرق، وسط....، وكانوا مع حاشيتهم وحراسهم معزولين في أبراجهم وقصورهم عن عامة الشعب.

لم تحدث في جزائر الأمس واليوم أي حروب أو رفض لشريحة من المجتمع بسبب العرق، والحقيقة أن هناك نزاعات داخل تلك المجموعات السكانية في الشمال والجنوب لا علاقة لها بالعرق واللسان، وترجع غالبا إلى مشاكل التسجيل في الشهر العقاري cadastre أو الميراث داخل العائلة الواحدة، والعرش وما تركته الإدارة الفرنسية من قنابل موقوتة في عالم الأراضي الفلاحية والسهوب، وينبغي أن نلاحظ أن مسألة العروشية بمعناها الخلدوني وبمعناها السلبي، أي تجاوز المواطنة التي هي الرابطة السياسية الحقيقية في المجتمع الحديث وهي مؤكدة في كل الدساتير الجزائرية وخاصة التعديلات الأخيرة في السابع من فيفري 2016، ولا شك أن المواطنة citizenship هي أفضل نهج لتحرير مجتمعنا من الرواسب الأركانكية والذهنيات والسلوكات العشائرية وترسيخ دولة الحقوق والواجبات والتخلص من مقولات مغلوطة مثل: «حمارنا خير من عودهم (فرسهم)» و«إميس ن عيس» إلخ...

إن الانتساب إلى عائلة أو جهة والاعتزاز بتلك العلاقة طبيعي، بل مرغوب ومصدر للانتماء للوطن. فالذي يكره عائلته أو ينفر من جهته الجغرافية، من المحتمل أن يحتقر وطنه، وقد يتحول إلى لا مواطن أصلا. Apatride كما أن نسبة شخص أو جماعة إلى جهة من الجزائر، مثل تاركي - شاوي - قبائلي - ميزابي، لا يختلف عن وصف فرنسي بأنه نورمندي من منطقة نورمون Normandie أو كورسيكي.

ولا حاجة لذكر أمثلة أخرى للانتساب إلى الجهة التي قد تتحول لأسباب سياسية أو صراعات تاريخية أو دينية أو أخطاء في التدبير والتسيير إلى مطالب بالانفصال عن الدولة الأم، وهو ما يحدث اليوم في بلدان كانت إمبراطوريات شاسعة، كما هو الحال في المملكة المتحدة (بريطانيا)، في حالة اسكتلندة وقبلها في الألوستر (إرلندة الجنوبية) الكاثوليكية وكاتالونيا في إسبانيا، وما حصل في يوغوسلافيا التي تحولت إلى عدة دول مستقلة. ومن المفارقة إلى الجيوسياسية والتاريخية، أن ألمانيا التي تم تقسيمها بين الحلفاء والاتحاد السوفياتي المنتصرين في الحرب العالمية الثانية، عادت من جديد إلى وحدتها وأكثر قوة واستقرارا، عما كانت عليه في خمسينيات القرن الماضي.

الهوسة والسواحلي وخاصة بين المبعوثين والدبلوماسيين، إلى جانب اللغة العربية الرسمية والأمازيغية التي هي أيضا لغة رسمية.

ومن الحكمة أن لا تكون الجزائر ساحة للصراع اللساني والمنافسة المنفعية بين الدول الكبرى والمتوسطة، والأولى أن نمي رصيد العربية والأمازيغية في العلوم والفنون والآداب، بغض النظر عن البلاد الأخرى في المنطقة التي تنتمي إلى الجذع الثقافي المشترك.

ويجري اليوم جدل بين النخب حول مسألة الهوية في علاقتها باللسان والاجتهادات حول اللسان الأقرب إليها في المدرسة ووسائل التعبير والتواصل الأخرى، هل هو الفصحى أو العامية. وهو في رأينا نقاش مفتعل، فلا توجد أي لغة بدون عامية شائعة بين عامة الناس، كما هو الحال في الإنكليزية والفرنسية والألمانية، يختلف مستواها باختلاف المستوى التعليمي والثقافي للأشخاص، واللغة التي تدرس في تلك البلدان هي اللغة المعيارية standard، الحاملة لروائع الفنون والآداب، إنها ملهاة فيما يعرف بمسرح الظل تبعد عن الرهانات الحقيقية ألا وهي تطوير مناهج التربية والتكوين وإعداد أجيال من الجزائريين لدخول العصر الراهن بالذكاء والمعرفة والوطنية.

فيما يتعلق بالأمازيغية، فقد حسم التعديل الدستوري الأخير، الذي بادر به رئيس الجمهورية، الجدل في مكانتها، بعد ترسيمها لغة وطنية رسمية. وعلى العلماء المختصين في مختلف فروع المعرفة، إثراء قاموسها وإحياء تراثها ونقل العلوم والتكنولوجيات الحديثة إليها وهو ما ينطبق أيضا على العناية بالعربية وتوطيد علوم العصر في لسانها بالترجمة والإبداع.

الاحتجاجية حركية طبيعية في اقتصاد صاعد وديمقراطية المواطنة

لا نجد في التاريخ المدون أي صراع مسلح بين الشاوية والقبائل أو بين التوارق وأهل ميزاب أو بينهم وبين العرب، أقول العرب لأن خبراء الكولونيالية وقياداتها السياسية تزعم أنهم دخلوا في الجزائر بالذات، بهدف الترويج لمتمايز العرقي والدفع للعداوة بين أعراق مزعومة. ولعل من المفارقة أن كل التقارير التي أرسلها العسكريون والسياسيون والجواسيس إلى المسؤولين في باريس أثناء المقاومة البطولية للأمير عبد القادر، كانت تتحدث فقط عن العرب. وقد كان أنصار الأمير ومؤيدوه من مختلف أنحاء الجزائر، كما هي في جغرافيتها الحالية. ومن المعروف

بعد الاستقلال لا نجد سوى عدد قليل من الدراسات العلمية المؤيدة بالاستقرار الميداني للوضع اللساني واللهجات في عموم الجزائر، بمنأى عن التوجيهات السياسية والمطلبية الحزبية، وعلى أي حال إذا تسييس العلم، خاصة في قضايا حساسة، فقد الكثير من التبصّر بالمخاطر والموضوعية الكاملة الصعبة المنال في علوم الإنسان والمجتمع.

في فترة الحركة الوطنية وبعد الاستقلال، اهتم عدد من الباحثين بمسألة اللسان الأمازيغي في منطقة القبائل، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الأديب مولود معمري، صاحب رائعة «الربوة المنسية»، الذي اهتم بإثراء وتحيين القاموس الأمازيغي الذي يعد اليوم من المراجع الأساسية في فقه اللسانيات الأمازيغية. غير أن إغفاله أو عدم اطلاعه على الثروة الكبيرة من المؤلفات بالعربية لعلما تلك المنطقة قبل وبعد مملكة بجاية الناصرية، والتخوف من مزاحمة الأمازيغية للعربية عند البعض الآخر، سهّلت من تبادل التهم والإقصاء المتبادل، وهو خدمة، بأثر رجعي، لما خطط له منظرو الكولونيالية الفرنسية. واصل جهود معمري تلميذه سالم شاكر الأستاذ في معهد INALCO الذي توجه اهتمامه إلى العالم الأمازيغي بوجه عام داخل وخارج الجزائر. ومن أبحاثه في هذا الاتجاه، دراسته المنشورة في المجلة الدبلوماسية Magazine - Diplomatie سنة 2003، وكذلك الأطروحة الجامعية التي قدمها لحسن مرمروري من ولاية إليزي، بعنوان: «التوارق» سنة 2010، عن التنظيم الاجتماعي والسلطة عند التوارق، وهي من الدراسات العلمية المؤيدة بالبحث الميداني القليلة باللغة العربية في الجزائر في علم الاجتماع السياسي، وقد قمنا بوضع مقدمة لها بطلب من الباحث.

كما خصص هوغ روبرتز H. Roberts من معهد لندن لعلوم الاقتصاد L.S.E. عدة أبحاث للمسألة الأمازيغية في المنطقة المغاربية، نشرت تباعا في مجلة معهد الأنثروبولوجيا البريطاني، تعرض فيها لنظريات علماء الأنديجينولوغيا الفرنسيين. كما يقوم علماء جزائريون معاصرون مختصون في علوم التاريخ وفقه اللغة واللسانيات بدراسات ومناظرات واستجابات، كلما أثرت مسألة الهوية ومعالمتها الأساسية، نذكر منهم على سبيل المثال، عبد الرزاق دوراري وأرزقي فراد، أو من منطلقات مختلفة أو مضادة تماما مثل عثمان سعدي وابن نعمان.

إن الإسلام والعربية والأمازيغية، كلها منا ونحن منها، بلا فواصل ولا مزادات، ونعجب أن دولة من أكثر دول أوروبا جاكوبينية jacobine أو مركزية، تنصب نفسها وتحت مؤسساتها السياسية والعلمية للدفاع عن لغات الأقليات Langues minorisées والمذاهب الدينية المضطهدة، كيف سيكون رد الفعل لو تم التعامل بالمثل، فيما يخص الكورس والألزاس ولورين والنورماندي والبروطون. رصيد الثقافة الفرنسية على درجة كبيرة من التنوع والإبداع، ترج له فرنسا بمثابة ودعاء من خلال الفرنكوفونية وهذا الاستثمار الثقافي الاقتصادي ولصالح النفوذ السياسي من حقها، لكنه يعاني من هيمنة العملاق الأمريكي ويدافع باستماتة عن حضوره حتى داخل حدوده تحت عنوان الاستثناء الثقافي l'exception culturelle. ونحن نعرف مدى انتشار ونفوذ اللغة الإنكليزية في المحافل الدولية وفي العلوم والفنون والآداب، لكن من غير المفيد تعويض لغة أجنبية بأخرى، بل بالعناية بالإنكليزية وغيرها مثل لغات حوض المتوسط والتركية والروسية والصينية وبعض اللغات الإفريقية مثل

السراج يلتقي حفتر قريبا

الحوار السياسي الليبي يتفق على إعادة تشكيل المجلس الرئاسي

السياسي الليبي على إعادة تشكيل المجلس الرئاسي ليتألف من ثلاثة أعضاء فقط للقيام بالمهام التي نصت عليها بنود الاتفاق السياسي الموقع في 17 ديسمبر 2015 برعاية الأمم المتحدة.



وشدد الأعضاء في بيان في ختام اجتماع عقده في مدينة الحمامات الساحلية التونسية على ضرورة أن يتم اتخاذ القرارات بين أعضاء المجلس الرئاسي بالتوافق إلى جانب توسيع مجلس الدولة ليتكون من الأعضاء المنتخبين في عام 2012.

كما اتفق أعضاء لجنة الحوار السياسي الليبي على اختيار رئيس لحكومة الوفاق الوطني من خارج أعضاء المجلس الرئاسي. من جهة أخرى، اتفق أعضاء لجنة الحوار السياسي الليبي على تطبيق الآلية المنصوص عليها في قانون انتخاب مجلس النواب بشأن العضوية بعد التزام مجلس النواب بتطبيق المواد 16 / 17 من الاتفاق السياسي.



وأضاف «لا يوجد حل عسكري للنزاع في ليبيا. الخطر كبير جدا. الإصرار فقط على قوة السلاح قد يجرنا إلى حرب أهلية دامية ومجازر وفوضى أكثر خطورة».

وأضاف «لا يوجد حل عسكري للنزاع في ليبيا. الخطر كبير جدا. الإصرار فقط على قوة السلاح قد يجرنا إلى حرب أهلية دامية ومجازر وفوضى أكثر خطورة».

هذا وقد التقى السراج بعد تعيينه في جانفي 2016 الفريق حفتر في مقره في المرج في شرق البلاد.

من ناحية ثانية، اتفق أعضاء لجنة الحوار

أكد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من المجتمع الدولي هانز السراج أنه سيلتقي قريبا في القاهرة الفريق خليفة حفتر، في حديث نشرته أمس الاربعاء صحيفة كورييري ديلا سيرا.

وقال السراج «أؤكد أن اللقاء سيجري قريبا، أعتقد قبل شهر، ربما خلال الأيام المقبلة».

وأضاف أن اللقاء سيكون «ثائيا، مباشرا ودون وسطاء»، معلنا استعداداه «للمعمل معه (حفتر) للوصول إلى حل من أجل ليبيا. معا يمكننا تحقيق ذلك».

وأضاف «لا يوجد حل عسكري للنزاع في ليبيا. الخطر كبير جدا. الإصرار فقط على قوة السلاح قد يجرنا إلى حرب أهلية دامية ومجازر وفوضى أكثر خطورة».

هذا وقد التقى السراج بعد تعيينه في جانفي 2016 الفريق حفتر في مقره في المرج في شرق البلاد.

من ناحية ثانية، اتفق أعضاء لجنة الحوار

السفير الصحراوي يثمن مواقف الاتحاد الإفريقي

دعم القضية الصحراوية موقف غير قابل للمساومة



القمة الافريقية ستركز على قضايا المواطن الإفريقي والتكامل والديمقراطية والتمويل ومواجهة الأزمات والتصدي للإرهاب. وقالت زوما إن على لجنة الممثلين الدائمين أن تقدم توصيات واضحة المعالم لإجتماع المجلس التنفيذي، «وزراء الخارجية».

وأكدت المسؤولية الإفريقية أن هذا العام سيشهد اعتماد منطقة التجارة الإفريقية الحرة واستراتيجية السلع الإفريقية وختمت حديثها بالقول: يجب أن نترك قارة أفضل للأجيال القادمة، قارة متكاملة مستقرة ومزدهرة تنعم بالسلم والأمن.

للإشارة اختتمت أشغال الدورة العادية الـ33 للجنة المندوبين الدائمين بالعاصمة الأثيوبية أديس ابابا أمس الأربعاء بالمصادقة على توصيات ملائمة و تقرير شامل لعمل اللجان الفرعية يرفع إلى دورة المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي.

الجميع بعد رفض التخلي والمساومة على حق بلد عضو مؤسس هو الجمهورية الصحراوية في المشاركة و الحضور.

زوما : إفريقيا واحدة موحدة

وخلال الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الـ33 للجنة المندوبين الدائمين لدول الاتحاد الإفريقي، أكدت رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي دلاميني زوما على وجود قضايا مهمة على جدول أعمال قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي الـ28 تتطلب إرادة فاعلة لمواجهتها مضيفة «إننا نريد منظمة إفريقية موحدة ينتمي إليها جميع الأفارقة».

ودعت السيد دلاميني زوما إلى ضرورة تقديم مصلحة القارة على المصلحة الوطنية، موضحة أن

ممثل البوليساريو بباريس :

الحل السياسي لا يافي الخيار العسكري

قامت بتشكيل نقطة مراقبة دائمة ما بين الجيشين الصحراوي و المغربي اللذين يفصل بينهما 120 مترا فقط. إن الامم المتحدة والقوى الغربية والأطراف الدولية الفاعلة تعرف، كما قال السيد ابي بشرايا، إن جبهة البوليساريو جادة و لكن إذا لم يغير المغرب خطوته في انتهاك وقف إطلاق النار فإن البوليساريو مستعد في أي لحظة من اللحظات لفتح النار و فرض الخيارات الوطنية للشعب الصحراوي».

العودة من الباب الضيق

و عن سعي المغرب إلى العودة إلى الاتحاد المغربي، قال الممثل الصحراوي إن المغرب انسحب من الاتحاد الإفريقي (الوحدة الإفريقية سابقا) سنة 1984 بسبب قبولها عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية و «يحاول الانضمام إليه من الباب الضيق بعد

تعرض إلى ضغط من رأينا العام الوطني ليس فقط داخل مخيمات اللاجئين ولكن أيضا داخل المدن المحتلة من الصحراء الغربية من أجل معاودة حمل السلاح ضد الاحتلال المغربي بسبب خيبة الأمل من الأمم المتحدة على تشريف التزاماتها الخاصة بتنظيم استفتاء تقرير المصير».

وجدد نفس المسؤول التأكيد على أن الصحراء الغربية متمسكة إلى غاية الآن بخيار وقف إطلاق النار ولم تقم بخرقه أبدا، على عكس ما فعله المغرب بمنطقة الكركرات جنوب الصحراء الغربية في الصيف الماضي و قبلها سنة 2001 و سنة 2002.

إن جبهة البوليساريو، كما أضاف، قالت «بشكل واضح للأمم المتحدة و لجميع الأطراف الدولية بأننا لن نقبل تحت أي مبرر كان أي خرق لوقف إطلاق النار»، مشيرا أن «هذه الرسالة فهمتها الأمم المتحدة و

ثمن السفير الصحراوي بإثيوبيا والممثل الدائم بالاتحاد الإفريقي لمن اباعلي مواقف الدول الإفريقية تجاه قضية كفاح الشعب الصحراوي العادل، واصفا تلك المواقف بالمنسجمة مع مبادئ وأسس منظمة الاتحاد الإفريقي.

وقال السفير الصحراوي خلال مداخلته أثناء اجتماعات لجنة المندوبين الدائمين قبيل قمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الإفريقي والتي اختتمت أشغالها، أمس الأربعاء، إن إجماع الأفارقة حول دعم حق مشاركة الجمهورية الصحراوية في قمة مالابو الأخيرة للشراكة بين الاتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية يجسد عمق الموقف الإفريقي الموحد حول قضايا شعوب القارة.

وأضاف لمن اباعلي خلال مداخلته، أن قمة مالابو الأخيرة اكسبت المنظمة القارية احترام

أكد ممثل جبهة البوليساريو بفنرسا، البشير ابي بشرايا، في تصريح لقناة التلفزيون البريطانية، بي بي سي (عربي)، أن «القيادة الصحراوية تحبذ الحل السياسي في النزاع مع المحتل المغربي و لكنها لن تبقي مكتوفة الأيدي إذا ما فشل ذلك لأن جبهة البوليساريو تتعرض لضغط المواطنين الصحراويين» .

وقال السيد ابي بشرايا إن جبهة البوليساريو، «كانت واضحة منذ البداية، فيما يتعلق بحل النزاع بينها وبين المغرب، موضحا أنه «إذا ما توصلت الجبهة إلى القناعة النهائية بأن الأمم المتحدة غير جادة في تنظيم

استفتاء تقرير المصير أو أنها غير قادرة على ذلك فإن الصحراويين لن يبقوا مكتوفي الأيدي أبدا».

وأوضح السيد بشرايا: «إننا

عبر العالم

مصر على الطريق الصحيح

■ **القاهرة:** أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، في الذكرى السادسة لثورة 25 يناير 2011، أن مصر تسير على الطريق الصحيح ودعا الشباب المصري إلى المشاركة في تنمية البلاد.

وأكد في خطابه بالمناسبة «إننا مستمرون في مواجهة الإرهاب البغيض حتى نقتلع جذوره تماماً من أرض مصر، وفي ذات الوقت لن يثبثنا شيء عن مواصلة الحرب على الفساد، الذي لا يقل خطره عن خطر الإرهاب».

لا فروف يجتمع مع المعارضة السورية الجمعة

■ **موسكو:** أشاد الكرملين، أمس، بمحادثات السلام في سوريا التي أجريت في كازاخستان ووصفها بأنها ناجحة وقال إن من المحتمل إجراء المزيد في المستقبل إذا تطلب الأمر.

هذا ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية قولها إن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيجتمع مع ممثلين للمعارضة السورية في موسكو غدا الجمعة.

قلبي بهجوم استهدف فندقاً في مقديشو

■ **مقديشو:** ارتفعت حصيلة التفجير المزدوج الذي استهدف فندق «ديج» بالعاصمة الصومالية مقديشو إلى عشرين قتيلا ونحو ثلاثين مصابا بينهم سبعة صحفيين، وأعلنت حركة الشباب الإرهابية مسؤوليتها عن الهجوم.

عبر فرنسوا فيون المرشح الأوفر حظا في انتخابات الرئاسة الفرنسية، أمس، عن غضبه الشديد من تقرير صحفي يتحدث عن تلقي زوجته أجرا عن عمل وهمي لم تتم به واعتبره دليلا على حملة «قدرة، ضده.

وكتبت صحيفة «لوكانار أونشيني » الأسبوعية الساخرة أن بينيلوب فيون تقاضت أجرا بلغ 600 ألف يورو (644700 دولار) من صاحب عمل باعتبارها مساعدة برلمانية له وبعد ذلك لمن حل محله كنائب بالجمعية الوطنية ومقابل العمل في صحيفة ثقافية لكن ليس هناك أي دليل على أنها قامت بأي من هذه الأعمال فعلا.

ولا يجرم القانون في فرنسا توظيف البرلمانين لأفراد أسرهم في مكاتبهم لكن المزاعم المتعلقة بحصول زوجة فيون المولودة في بريطانيا على أجر مقابل عمل لم تتم به -وهي التهمة التي لم يرد عليها فيون بشكل مباشر- قد تضر بسمعته في وقت يكسب فيه السباق نحو الرئاسة زخما.

وقال فيون وهو رئيس وزراء محافظ سابق

جملة الانتصارات التي حققتها قضية الصحراء الغربية خلال السنوات الاخيرة».

وأشار إلى أن سبب انسحاب المغرب من الاتحاد الإفريقي «لا زال باق، بل موقف الاتحاد الإفريقي من الصحراء الغربية يتعمق و يتطور بشكل مطرد من أجل مرافقة الشعب الصحراوي خلال جميع المحافل الدولية خاصة الأمم المتحدة من أجل حصوله على حق تقرير المصير و تنظيم الاستفتاء».

وذكر ممثل البوليساريو في هذا الصدد أن الاتحاد الإفريقي طالب خلال القمم الأخيرة، من الأمم المتحدة، بأن تحدد تاريخا للاستفتاء و لكنه أيضا اتخذ مجموعة من الإجراءات العملية منها تعيين شخصية بارزة تتمثل في رئيس دولة إفريقية سابقا(الموزمبيق، جواكيم شيسانو) مبعوثا له في الصحراء الغربية لإسماع صوت الاتحاد في هذا الموضوع.

وتم تنفيذ الهجوم بسيارتين مفخختين انفجرتا بشكل متوال بالقرب من مدخل الفندق، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول الشرطة محمد ظاهر قوله إن شاحنة محملة بالمتفجرات انفجرت أولا أمام الفندق مباشرة، ثم انفجرت قنبلة داخل سيارة متوقفة بالقرب منه.

ترامب يصد أبواب أمريكا في وجه مهاجري 7 دول

■ **واشنطن:** وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، على عدة مراسيم رئاسية لفرض قيود على المهاجرين الوافدين من سوريا و ستة بلدان أخرى من إفريقيا و الشرق الأوسط .

وعلاوة على سوريا من شأن الإجراءات الجديدة قبول الولايات المتحدة لمعظم اللاجئين و منع منح التأشيرات للمهاجرين الوافدين من العراق و إيران و ليبيا و الصومال و السودان و اليمن .

و تضمنت المراسيم بناء جدار على الحدود مع المكسيك للحد من الهجرة غير الشرعية.

نيكي هالي سفيرة جديدة لواشنطن بالأمم المتحدة

■ **نيويورك:** وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على قرار الرئيس دونالد ترامب تعيين الجمهورية نيكي هالي سفيرة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، وذلك بأغلبية واسعة جدا بعدما حصلت على دعم عدد كبير من الديمقراطيين.

وصوّت أعضاء مجلس الشيوخ بأغلبية 96 صوتا مقابل أربعة على تعيين هالي البالغة 45 عاما سفيرة أممية، وهي واحدة من أربع نساء بالفريق الحكومي لترامب الذي يضم 21 عضوا.

القوات العراقية تهدد لهجوم غربي الموصل

■ **بغداد:** بدأت القوات العراقية قصف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية الارهابي في القسم الغربي من الموصل تمهيدا لعملية عسكرية جديدة بعد سيطرتها أمس الأول على الأحياء الشرقية.

وفي السياق، وصف الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أمس، انتصار القوات المسلحة العراقية وتحريرها للساحل الأيسر شرقي مدينة الموصل بمحافظه نينوى بأنه «خطوة كبرى» نحو تحرير الموصل بالكامل وكل شبر من أراضي الوطن قريبا من قبضة الجماعات الإرهابية التي ستطرد قريبا من الساحل الأيمن من المدينة، بما يمهد لإعادة الاستقرار والسلام إلى المنطقة والعالم.

واشنطن تلتزم الصمت بشأن المستوطنات

■ **القدس:** بينما رفض البيت الأبيض الأميركي الإفصاح عما إذا كان الرئيس دونالد ترامب يؤيد قرار إسرائيل بناء 2500 مسكن جديد في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، أكد الاتحاد الأوروبي أن خطة إسرائيل لبناء المزيد من المساكن الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة «تقوض بشكل خطير» احتمالات تحقيق السلام مع الفلسطينيين و أيضا احتمالات حل عملي يقوم على دولتين». وكان مجلس الأمن الدولي تبني في 23 ديسمبر الماضي قرارا يدين البناء الاستيطاني الإسرائيلي و يدعو سلطات الاحتلال إلى «الوقف الفوري و التام، لهذا البناء و ذلك بأغلبية 14 صوتا مقابل امتناع دولة واحدة عن التصويت هي الولايات المتحدة الأمريكية.

مدن وتاريخ

يعود تسميتها إلى الملكة النوميدية وتعني الهضبة الحارة

غليزان

مدينة سيدي محمد بن حودة
تروي حضارة وحبراً

فلاحيا وتجاريا وحسن البناء، وكثيرة المياه وخصوبة أراضيها.

حتى ظهور الفتوحات الإسلامية عام 681م اعتنقت قبائل غليزان الدين الإسلامي بمجيئ موسى بن نصير سنة 719م و720م، الذي فتح عاصمة الزاب «طنجة»، وأخضع قبائل هواره وزناتة وكتامة، ثم اتجه نحو المغرب الأقصى، فوصل طنجة. وكان موسى بن نصير قد عين طارق بن زياد حاكما على مدينة طنجة، ومن ثم بدأ يستكشف أحوال الأندلس. فغبر المضيق إلى الشاطئ المقابل الذي أصبح يحمل اسمه جبل طارق، وعسكر في الجزيرة الخضراء، وخطب الجند بخطبته الشهيرة «وتحقق النصر المبين».

بقيت الأمور على هذه الحال وعرفت غليزان في هذه المرحلة بالمدينة الجميلة. تحف بها العيون الجارية والبساتين من كل ناحية. ويشق الهضبة الوادي ويجري الماء بدورها.

إشعاع ديني عبر الزمن

وإذا نزلت إلى المدينة تقابلك زاوية سيدي محمد بن عودة، التي أسسها في مسقط رأسه، وأصبحت مركز إشعاع ديني وإصلاح اجتماعي وجهاد ضد الأعداء ومأوى لإطعام الفقراء. فالوئي الصالح الذي حارب الأسبان.

ولد سيدي أحمد بن عودة عام 972 هـ بنواحي وادي «ميناء» بغليزان،

حيث تربى وترعرع في حضن والده سيدي يحيى الأصغر، وتعلم على يدي والده وعندما كبر توجه إلى زاوية مجاجة. فتتلمذ على يدي شيخ الزاوية. أخذ عنه التفسير الحديث والبيان في الفقه والتوحيد، وإلى غاية استشهاد شيخه، غادر الزاوية ورجع إلى مسقط رأسه.

كان كثير التنقل والسفر بين الزوايا، حتى تضلع وتثقف، سقاه حنين العافية، والعزم والأمل وهو مكب على نهر العلم، فينتصب ثم يجني ويعلو بارق وكان لا يعمل قبل أن يفكر ولا يفكر إلا تفكيراً صحيحاً مستقيماً، وقد وهب الله له ذهنًا خصباً وذوقاً سليماً.

اشتهر سيدي أحمد بن عودة ببطولته في مكافحة الاحتلال الإسباني في شواطئ تنس ومزغران والمرسى الكبير بوهران، كما رفع لواء الجهاد لرفع الحصار على مدينة مستغانم، وقد قام بعدة معارك ضد الأسبان.

توفي سيدي أحمد بن عودة، رحمه الله، عام 1034م، وقد أقام أتباعه بعد ذلك باحتفالات

بعودة سيدي أحمد بن عودة واستمر إلى يومنا هذا.

ويعتبر بعض الكتاب أن مدينة غليزان محاطة ببساتين يعبرها ممر إلزامي للذهاب إلى مدينة تيهرت، حيث ما ذكر في كتاب «المسالك والممالك» للمؤرخ أبو عبد البكري حتى حلول الأتراك سنة 1517م. بقيادة بابا عروج واتخذ مدينة مازونة عاصمة الغرب آنذاك، إذ تعتبر من أقدم المدن الجزائرية، وتعتبر مهد الحضارات الإسلامية وهي المدينة التي يوجد بها آثار قديمة بذاتها، ويوجد بها مدرسة قرآنية عتيقة يعود تاريخها إلى القرن الحادي عشر الهجري.

مخطوطات...

كنوز في طي الاندثار تستفيث

فالمخطوطات التي تتعرض باستمرار للاندثار نظرا لقدمها، أو لعدم استعمالها وعدم العناية بها وتنظيمها ولتصنيف أوراقها، كما يتطلب ذلك تقديمها للمكتبة الوطنية وللحماية والاستفادة منها، وأن مسجد ومدرسة مازونة قد أديا دورا ثقافيا وحضاريا منذ تأسيسهما.

في سنة 1873 قام المستعمر الفرنسي بوضع الحكم الإداري الخاص به، كما تم استصلاح أزيد من 85٪ من الأراضي الفلاحية، وقد أطلق اسم «كاليفورنيا الجزائرية» على غليزان في هذه الفترة، وهذا نظرا لخصوبة أراضيها.

مع اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 هبّ أبناء هذه المنطقة للمواجهة المسلحة كغيرها من الولايات الأخرى، وشارك مواطنو غليزان في عدة معارك وهجومات وانتفاضات ضد المستعمر. فكان الونشريس مقر قيادة المنطقة الرابعة من الولاية الخامسة التاريخية.

كانت الاجتماعات السرية التي كان يعقدها مناضلو المنطقة مع إخوانهم في الولاية الرابعة بالونشريس، وكانت أغلبية الجماهير في الأرياف وفي المدن الجزائرية قد اتخذت منذ الوهلة الأولى موقفا شجاعا مؤيدا للثورة. ولأنها كانت مقتنعة أن هذه الثورة ما قامت إلا من أجل تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي، الذي استحوذ على ممتلكاته وكان يدوس باستمرار على قيمها. اليوم، غليزان قطب اقتصادي بامتياز، وبها ورشات عمل مختلفة الأنواع تسعى إلى الاكتفاء الذاتي.

وجهة نظر

منتخب الفرديات مآله الموت والصدمات؟!



بقلم : جمال نصرالله (•)

يعنيان الاحتكام للعقل والديمقراطية كمفهوم واقعي وملموس وليس من بنات الخيال. وما يحدث داخل الأحزاب والجمعيات لدليل حي.

الآن هاهي عينة عما كنا قد تحدثنا عنه سابقا... الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم يسقط في شبكة المصير المحتوم، لا لشيء، بحسب رأي المختصين، إلا حالات من غياب وندرة فكر الوحدة والجماعة التي تعني للحملة الواحدة وتعني القوة وهي غير ذلك تعني الانقسام والتجزؤ. حتى ولو هي تملك أرمادة من الأبطال والفرسان الشجعان. وليتخيل معي الجميع أن ما نملكه من عناصر لامية يكون قد جهز لنفسه هدفا واحدا وهي القاعدة المثلى لأي مشروع وليس فقط رسم الانتصار والفوز دون حضور هذا العنصر الفعال والمقوم النابض الرئيسي. أي أنك ترسم النجاح هدفا واضحا دون إعطاء أهمية لأبرز المقومات. مثلك مثل البناء الذي يريد بناية ضخمة تسر الناظر شكلا ومضمونا. قادرة عن أن تصمد قرونا وقرونا. لايد أن تحضر مبادئها الأساسية الأولية. والا فأنت ستصل حتما إلى نتيجة مخزية وباهتة؟! وهذا ما حدث تقريبا داخل بيت ومسار فريقنا الوطني، الذي طغت على مسيرته فلسفة الفرديات والانفراد بالقرارات دون تفكير وتمعن شامل وجماعي. وهو ما يسمى عند علماء الفقه الكئيس في تدبر الأمور وليس العجز والاتكالية.

منتخب كهذا يفكر عند أنفه ويبتكر الحلول في آخر اللحظات... وهذا أهم وصف يطلق عليه... إن منتخبنا هو فعلا حالة خاصة مقارنة ببعض الدول القريبة والشقيقة... ولكن المسؤولية لا تقع على اللابعين حتى ولو أخطأ جميعهم وارتكب ما ارتكب من هفوات داخل الملعب. لكن اللوم يقع على الراعي والمسؤول الأول المتابع الذي يبدو أن فلسفته لم تعد تجدي، على أساس أن نجومية العناصر هي من تصنع الفارق وتجد الحلول في جميع الأزمنة والأمكنة وهذا لعمرى عين الخطأ. لأن السيارة أو العربة الحية لا يمكنها المضي قدما وبسلام في ظل وجود حصان هزيل...

السيارة هي جملة من القطع المركبة الكل يتصل بالآخر ويؤدي دوره بانتظام وفق منطق رياضي وآخر فيزيائي. أما إذا كانت لديك سيارة وهي آخر صيحة، كما يقال، ولا تملك سائقا مهاريا، فبلا شك، ستتعثّر عن السير ولو أمتارا سارت ستصطدم بأحد الأجسام وتتعلّل عن السير العادي والحياة. يقولون عن سر عظمة ألمانيا هو في وحدتها... وأن هتلر حتى وهو ضد المزايا الإنسانية، لو لم يجيئ كل الألمانين لما استطاع أن يغزو العواصم والقرى. وأن سر تفوقه في وحدة جيشه وميثاق قادته الذي اتخذوه مع قائدهم الأعلى. بالمقابل، لم يسقط هذا المارد لو لم يتحد الحلفاء ويؤسسون جبهة مضادة نجدت باسم القيم الإنسانية وسلامة البشرية.

كذلك يُطلق على عناصر الفريق الإسباني بأنهم أسبياد التمرير... ويقصدون به اللعب الجماعي. ولو لم يتوفر هذا العنصر لما نجحت إسبانيا أو غيرها في صناعة الأجداد كرويا أو غير كذا من مجالات، صحيح أنهم يعرفون استقرارا مستديما وأنهم عكس الفريق الجزائري، الذي هو فريق آني لا تجتمع عناصره إلا في المواعيد الكبرى. بحكم أن جل عناصره محترفة يفكرون في أنديتهم أكثر من وطنهم الأم؟! وهذا أمر سلمي آخر له عوامل تواجهه لا يتسع المقال للخوض فيه. عكس منتخب الثمانينيات الذي كان لمعظم لاعبيه نوع من التقارب والتآزر، فبدا فريقا بآتم معنى الكلمة والدليل أن العناصر لعبت مع بعضها منذ أن كانوا أصاغر. اليوم تبدل الحال بحجة أن العالم صار قرية واحدة وأن ما فعلته حالات وافدة واضطرارية كالهجرة وغياب الطبقة الوسطى من الجبهة الاجتماعية، كلها عناصر عملت على تشتت الأجساد والأفكار.

أخيرا، نقول إن فريقنا - عفوا - فرقنا بحاجة الى مايسترو محكن، يضع نصب عينيه فلسفة الاستقرار والانضباط، لأن كرة القدم، كالموسيقى تحتاج إلى ضبط الآلات بغية سماع مقاطع تأسر الخواطر والقلوب وليس موسيقى نشازا غير مألوفة؟! تصدم الجمهور وتتركه يلعن الحسب والنسب.

(•) شاعر وصحفي جزائري

Djamilnacer@gmail.com

الصراع على النفط والغاز وأهمية منطقة الشرق الأوسط

نشرت مجلة «الدفاع اللبنانية في عددها 96 مقالا تطليليا حول الصراع على النفط في الشرق الأوسط ـ ويجيب من خلاله صاحبة د.نبيل سرور أستاذ جامعي وباحث بالشؤون الدولية عن تساؤلات مطروحة حول سبب التهافت على هذه المنطقة من قبل القوى العظمى وبقائها تنصدر انشغالات واهتمامات صائعي القرار السياسي وواضعي الاستراتيجية الدولية ـ لأهمية الموضوع ننشره في «الشعب الدبلوماسي».

تنفرد منطقة الشرق الأوسط بأهمية قصوى في حسابات الدول الكبرى، لما لها من أهمية استراتيجية في المشهد السياسي الإقليمي، ولما تتمتع به من غنى في مواردها الطبيعية وعلى رأسها النفط والغاز.

في هذا السياق، لا بدّ من القول أنّ الدخول الروسي المباشر على خط الصراع المسلح في سوريا، وإن استبطن هدفا إستراتيجيّا، إلا أنّه يصبّ في المحضلة في خانة تأكيد الحضور الرّوسي في منطقة الشرق الأوسط، ورعاية مصالحها الحيويّة في الحصول على إمدادات النفط والغاز، وفي حماية أنابيب النقل في المنطقة وصولا إلى موانئ التصدير. وكل ذلك يؤكّد – بالمقابل – حجم الأهميّة التي توليها القوى الدولية للمنطقة كما تُظهر حجم التعقيد في الواقع السياسي والديني والاجتماعي الذي تشهده المنطقة العربية، ممّا يعرضها لاهتزازات سياسية وأمنية واضطرابات خطيرة، تصرب معظم دولها منذ سنوات، وتستفيد منه الدول الكبرى في رسم سياساتها وتنفيذ مشاريعها، وكذلك في تعزيز مصالحها الحيوية، وفي تأمين خطوط نقل إمداداتها من النفط والغاز على امتداد العالم.

كذلك، فإن المتابعة الدائمة من قبل الدول الكبرى لمجريات الأحداث والتعامل معها بشكل مباشر هو ذو دلالة أكيدة، على الأهمية الكبرى التي تمّول عليها دوائر صنع القرار في الدول الكبرى تجاه دول المنطقة الغنية بمواردها الطبيعية، المهمة بموقعها الإستراتيجي.

وما من شك أنّ هذا الموقع المتميّز لدول الشرق الأوسط، الذي يتحكم بمجموعة من القوات والبحار والممرّات المائية الإستراتيجية المهمة، يتبع لها أن تلعب دور صلة الوصل في مسارات نقل النفط الخام والغاز والمواد الأولية إلى الدول الصناعية والدول الكبرى على مدى الأبعاد المترامية للكرة الأرضية على مساحة الجغرافية الكونية.

أهمية الشرق الأوسط الإستراتيجية

من المسلّم به أن التافس على موارد الطاقة هي إحدى الغايات الرئيسة للدول الكبرى التي تسعى إلى تأكيد نفوذها، وتأمين احتياجاتها من النفط الخام والغاز، في ظلّ تسارع وتيرة الإنتاج وفي ظلّ اضطرابات مالية تصيب الاقتصاد العالمي باهتزازات متتالية، وفي ظلّ السباق على حجز مواقع متقدمة في السوق الدولية. من هنا تكمن أهمية منطقة الشرق الأوسط في حسابات الدول، بخاصة بعد نهاية مرحلة الحرب الباردة وپرواز أقطاب جدد على المسرح الدولي.

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط، التي تسمى أيضًا هي بعض دوائر القرار بمنطقة غربي آسيا وشمال أفريقيا، من أهم المناطق التي تتنافس فيها الدول الكبرى في العالم نتيجة لموقعها الإستراتيجي البالغ الأهمية في العالم، ونتيجة للتنافس الدولي والنزاعات والتوترات الداخلية، مما جعلها تعاني اضطرابات وتوترات بين حين وآخر، و تنفجر فيها الحروب والنزاعات المسلحة. ويولي معظم حكومات الدول الكبرى اهتمامًا كبيرًا لهذه المنطقة.

ومع انتهاء الحرب الباردة، تحولت منطقة الشرق الأوسط، بدلًا من أوروبا، مسرحًا زاخرًا بالعلاقات الدولية المتزايدة، وكانت مختلط الصراع الدولي حافلة بتفوّعات الاجتياح السوفياتي لأوروبا الغربية، الأمر الذي كان يستوجب دفاعًا أميركيًا عنها.

لكن بعد سقوط جدار برلين وأطروحة هانتنغون «صدام الحضارات» وزوال الاتحاد السوفياتي، برز كلام جديد عن «مواجهة بين الحضارتين الاسلامية والغربية»، وبأن الشرق الأوسط محتل التماس بين الحضارتين.

وعلى الرغم من أن كثيرين لم يوافقوا على أطروحة هانتغتون في «صدام الحضارات» وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون آنذاك، فإن هذا الفكر كان يعكس تطلعات بعض النخب الأميركية حول هذه المنطقة التي اعتبروها بمنزلة تهديد لهم ومصدراً للموارد الأولية.

أهمية النفط: الطاقة الأساسية

وعصب الاقتصاد العالمي

ما من شك في أنّ النفط قد شكّل منذ اكتشافه العام 1859، ولا يزال حتى الآن، أحد أهم أسباب الصراع في العالم، وقد شغلت هذه الطاقة مساحة كبيرة من خريطة الصراع العالمي طوال القرن الماضي، ومن المرجّح أن يستمر هذا الأمر لفترة طويلة مقبلة في قرّنا الحالي.

ولا يزال النفط حتى اليوم يشكّل العصب الرئيس للطاقة، وحتى عندما ارتفعت أسعار النفط عقب حرب أكتوبر 1973، وشغرت الدول الصناعية الكبرى وبخاصة في أوروبا وأمريكا بأمكانات تحكم الدول المنتجة بالأسعار أو في بريل ذلك بالمواقف السياسية، حاولت الدوائر العلمية في تلك الدول أن

قضايا وآراء



أنّ الأمر محض سياسي يتعلق بحسابات سعودية – إيرانية متضاربة، كما أنه يعود إلى دخول منتجين غير شرعيين مثل «داعش» في سوريا والعراق، والمليشيات في ليبيا، وغيرها من الدعامات.

ويشير الخبراء إلى أنّ منظمة «أوبك» بصفتها الدولية وكونها المنتج لقراءة ثلث النفط العالمي، مطالبة بالتحرك العاجل من أجل حماية السوق من التراجع، والمحافظة على هذه مكانة في هذا السوق، بعد ظهور من يحاول سلب مكانتها في الفترة الأخيرة، من خلال النفط الصخري وعقد صفقات خلف الكواليس بهدف انهيار الأسعار.

النفط الصخري في الولايات المتحدة

كان للطفرة في مجال النفط الصخري دور واضح في ما يشهد العالم من تراجع للطلب العالمي على النفط. ويعزو العديد من الخبراء في مجال النفط ما يشهده العالم من تراجع في الأسعار إلى ما تشهده الولايات المتحدة ما يطلق عليه «فترة النفط الصخري»^(٧).

وقد كتبت جريدة «التايمز» البريطانية في 16 تشرين الأول / أكتوبر 2015، أن السعودية اتخذت موقفاً محسوباً بدقة، بدعمها انخفاض أسعار النفط إلى ما دون 80 دولارًا للبرميل، لكي تجعل من استخراج النفط الصخري أمراً غير مجد اقتصادياً، ممّا يدفع واشنطن في النهاية إلى العودة لاستيراد النفط من المملكة وإخراج الغاز الصخري من السوق. وهنا يشير خبراء النفط إلى أنّ تدخل منظمة «أوبك» في وقت انخفاض الأسعار، سيساعد أيضاً المنتجين والمستثمرين في النفط الصخري «المنافس» على زيادة أرباحهم، وكذلك دخول مستثمرين جدد لهذا القطاع، وزيادة الصادرات الأميركية من المشتقات النفطية إلى العالم، وهذا ما لا تريد «أوبك» أن يحصل .

الأثار المترتبة على انخفاض أسعار النفط

تختلف الآثار المترتبة على انخفاض أسعار النفط اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر، ووفق الخبراء، فإنّ الهبوط الحاد لأسعار تسود المنطقة العربية خصوصاً، ممّا يدعو إلى إعادة تحديد للاعبين في أسواق النفط والقوى التي تهيم على السوق، والتي تستثمر النفط ورقة للمساومة والإخضاع والضغط السياسية^(٨).

ومع هذا التراجع المخيف في أسعار الذهب الأسود، ارتفعت صيحات المطالبين لأوبك بخفض الإنتاج إلى حدود مليوني برميل يومياً، للحفاظ على تماسك الأسعار، وهنا يرى الخبراء موسكو في حقيقة الأمر ستضطر إلى أن تقلص بشدّة وارداتها

مرتفعة التكاليف على نحو متزايد»⁽⁸⁾.

والوضع مماثل في الصين، حيث يساعد هبوط سعر النفط على تشجيع الإنتاج الصناعي والتكنولوجي والسلمي وزيادة الصادرات، ويعزز القيمة الشرائية لليوان كملة دولية صاعدة . والحال شبيه بالنسبة لإيران الخارجة من عقوبات طويلة مع تأثيرات جانبية أكيدة لإنعكاس انخفاض سعر النفط على العائدات المالية التي يمكن أن تجنيها في مرحلة الانفتاح التي تلت إنهاء العقوبات، مع أنّ تقييم آثار أسعار الصرف الأجنبي أصعب، لأن العملة الرسمية لكلا البلدين لا تنسم بحرية التداول على نطاق واسع (٠٠).

أزمة النفط المفتوحة على السياسة والاقتصاد

ما من شك في أنّ الواقع النفطي الجديد الذي يعرفه العالم، والذي وصل فيه انخفاض سعر برميل النفط إلى ما دون الثلاثين دولارًا في الشهر الأول من العام الحالي 2016، يختزن بعداً سياسياً يتجاوز الإطار الاقتصادي في عملية شد الحبال القائمة بين الدول الكبرى، حيث تسعى الولايات المتحدة الأميركية إلى التعامل بإيجابية مع سياسة التخفيض، مستفيدة من مناخات سياسية تتواجه فيها السعودية وإيران في خلاف إقليمي عميق، مما أفقد «أوبك» القدرة على اتخاذ قرار موحد بشأن التسعير. إننا إذاً في شبه فوضى عالمية لم يعد للقطب الواحد القدرة على التحكم بقواعد اللعبة في إدارة ملفاتها الساخنة على المسرح الدولي⁽⁹⁾.

بالحديث عن مستقبل النفط أشار العديد من الخبراء الاقتصاديين إلى أنّه في الأعوام العشرة المقبلة ستعترض الدول النفطية لمزيد من المشاكل الاقتصادية إذا لم توسع استثماراتها، معتمدة بهذا التوقع على بيانات الاكتشافات الجديدة الموجودة لدى الغرب بخاصة على صعيد الغاز الصخري، الذي سيؤدي إلى تراجع أسعار الطاقة، وبالأخص الغاز والنفط، وبالتالي التأثير على ميزانيات الدول على المدى القصير و البعيد، ولهذا رجّح خبراء أن تحقق الدول المصدّرة للغاز المسال ميزة إستراتيجية في تسويق إنتاجها، ما سمي بثورات «الربيع العربي»، والتطورات السياسية والاقتصادية التي يشهدها معظم بلاد العالم النامي وبخاصة الدول النفطية، تطلعت الدول المنتجة للنفط إلى السيطرة على ثروتها الأساسية.

مع بروز قوى جديدة على المسرح الدولي إضافة إلى روسيا كالصين والهند وغيرها من الدول الطامحة إلى بناء كيانات اقتصادية والإسهام في تكتلات إقليمية ودولية، وفي ظلّ حالة المصدّرة للغاز المسال ميزة إستراتيجية في تسويق إنتاجها، ما سمي بثورات «الربيع العربي»، والتطورات السياسية والاقتصادية التي يشهدها معظم بلاد العالم النامي وبخاصة الدول النفطية، تطلعت الدول المنتجة للنفط إلى السيطرة على ثروتها الأساسية.

إلا أنّ تجارب الماضي لم تكن لتشجع الشعوب على التحكم بثرواتها بمعزل عن إرادة الدول الكبرى. إذ سمعت حكومات دول في الماضي إلى تأميم إنتاج النفط، وكان ذلك جزءاً من التحرر والكرامة واستعادة الثروة المتهوبة؛ لأنّ عملية الإنتاج

13 | الشَّعْبُ | الخميس 26 جانفي 2017 م الموافق لـ 27 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17244

نقله. وهذا ما يفشر على سبيل التأكيد أنّ بترول السودان المتوقع (3 مليار برميل إحتياطي)، جعل الولايات المتحدة تسارع إلى التدخل في الموضوع السوداني، وتضع يدها على البترول وتحقق نفوذاً هناك، وهذا ما تخطط له في نيجيريا والجزائر وليبيا.

دامية وموجعة على حدود قطاع غزة، ولهذا قررت قيادة جيش الاحتلال مضاعفة عدد أفراد هذه الوحدة، وتطعيمهم بعناصر متخصصة ومؤهلة من سلاح الهندسة، وآخرين من القادرين على كشف الأنفاق وتحديد أماكنها وعمقها وطولها وتجهيزاتها، وغير ذلك مما يلزم لمواجهتها في أي حرب قادمة.

كما كشفت هيئة التصنيع العسكرية الإسرائيلية عن الانتهاء من تصنيع روبوت عسكري متطور، قادر على الدخول إلى الأنفاق، والصعود إلى الأنبئة، وتصوير الأماكن الدقيقة، والقتال البري في المناطق الممتعة والموحلة، وإصدار إشارات إلى مراكز التحكم، تحدد الأهداف بدقة، وترسم المسارات بوضوح، وتستطيع العمل لساعات طويلة في أقسى الظروف وأصعبها، ويمكن برمجتها مسبقاً وتحديد مهامها والمطلوب منها القيام به، كما يمكن تشغيلها آلياً عن بعد، أو التحكم بها من خلال الصورة والصوت التي تنقلها، وتحديد مهامها وتغييرها وفق المعطيات الجديدة والمعلومات المنقولة.

وستكون هذه المقاتلات الآلية التي ستكون في خدمة وحدة الأنفاق، قادرة على خوض المعارك الخطرة، والنزول إلى الأعماق السحيقة، وتجاوز العقبات الصلبة، وقد تمّ تزويدها بمفجر ذاتي في حال اكتشافها أو محاولة السيطرة عليها، لئلا تقع في أيدي المقاومة الفلسطينية، التي قد تفكّكها وتستفيد من تقنياتها، كما قد تتمكن من تحليل شيفرتها الخاصة، والوصول إلى المعلومات التي جمعتها، وإلى المراكز التي نقلت إليها المعلومات، وبقيت على اتصال بها، أو قد تقوم باستخدامها في الاتجاه المعاكس، خاصة أنّ قوى المقاومة الفلسطينية باتت تمتلك تقنية عالية، وعندها القدرة على الاختراق وإعادة البرمجة والتوجيه.

يبدو أن قيادة أركان جيش العدو قد لجأت إلى هذه الوسيلة القتالية وقررت إدخالها فعلياً إلى الخدمة العسكرية، بعد أن تأكد لها عجزها التام عن مواجهة قدرات المقاومة في مجال الأنفاق، ولكن هذا التوجه يكشف عن عدة حقائق ساعدتها في اتخاذ القرار، أولها أنها باتت تعرف بعض الأنفاق وإن لم تعلن صراحة عنها، وأنها استطاعت تحديد فوهاتها ومخارجها ومساراتها، ولهذا فسبكون من السهل عليها إدخال هذه الروبوتات الآلية إليها بأعداد كبيرة، التي يمكن تعويضها بسهولة في حال خسارتها أو تدميرها.

والحقيقة الثانية أن الكيان الصهيوني يتعاون مع دول أجنبية، تمتلك تقنية الروبوت «الرجل الآلي»، ولديها القدرة على تصنيع الآلاف منه، وتزويدها بهم وقت الحاجة، في الوقت الذي يقوم فيه سلاح الهندسة الإسرائيلي ببرمجتها وتحديد الأهداف المطلوبة منها.

والحقيقة الثالثة أنه قد بدأ فعلاً في تنفيذ خطة واسعة متعددة السنوات ومقتردة التنظيم لمواجهة خطر الأنفاق، وتشمل هذه الخطة فضلاً عن جمع المعلومات عن الأنفاق، وتحديد أماكنها، والتعرف على طبيعتها وتجهيزاتها، الجاهزة الفورية لتدميرها وإحباط جهود المقاومة، وبناء جدار استعني عميق تحت الأرض وعالي فوق الأرض لمواجهة الأنفاق ومنع اختراقها للحدود، والتعاون مع بعض الدول والحكومات الصديقة والحليفة، التي تملك الخبرة والتجربة في علوم الجيولوجيا وطبقات الأرض، وعندها تجربة في سلاح الروبوت البري، واستيراد معدات وتجهيزات خاصة، وتطوير أليات وأجهزة من شأنها دراسة طبقات الأرض وتحديد محتوى أعماقها، ورصد أي ترددات أو ذبذبات داخلها، وزرع مجسات حرارية غاية في الدقة والتطور، تكون قادرة على حساب أي متغيرات جوفية، ومعرفة أو تحليل أسبابها.

ينبغي على قوى المقاومة الفلسطينية أن تدرك أن العدو الإسرائيلي لا ينفعل ولا ينام، ولا يبدأ ولا يستكين، بل يعمل ليل نهار، ويفكر في كل الأوقات، ويجهد نفسه وجيشه ومؤسساته الصديقية والحليفة، التي تملك السبل وأكثرها نجاعة لمواجهة خطر أنفاق المقاومة الفلسطينية، وأفضل الطرق العلمية في اكتشافها وتحديد مكانها وعمقها أسرارها وتفكيك مجاهلها، بعد أن أدرك مدى خطورتها له، ولمس أثرها وقايلتها في المعركة، واكتوى بنارها وخسر بسببها، في ظلّ شكوى مستوطنة المستمرة، في مدن وبلدات الغلاف المحيطة بقطاع غزة، وإحساسهم الدائم أنهم يشعرون بخطر تحت أقدامهم يتهددهم ويكاد يفاجئهم، وأنهم يسمعون من حين إلى آخر أصوات آلات الحفر تعمل تحت بيوتهم وقربا من مسكنهم، الأمر الذي يعاظم من حالة الخطر والقلق التي يعيشها المستوطنون وتعاني بسببه الحكومة والجيش، المعاجزتان عن إيجاد حلّ آمن وسريع يقيهم خطر الأنفاق وما قد ينتج عنها.
بيروت في 16/ 1/ 2017

تصوّر أحداث ساقية سيدي يوسف التاريخية

أزيد من 200 فنان ومسرحي في ملحة بسوق أهراس



وأضاف المخرج روابسية بأنّ هذا العمل الفني الذي بادرت إليه الجمعية الولائية للثقافة والفنون «حسن الحسني» بالاشتراك مع كل من مديرية الثقافة والمكتبة المركزية للمطالعة العمومية من شأنه أن يعيد الأبعاد الحقيقية والتاريخية للتضامن بين الشعبين الجزائري والتونسي من خلال تمرير الأسلحة والذخيرة الحربية واستقبال المجاهدين للتداوي بتونس. وقد تمّ الاعتماد في إخراج هذه الملحة التي تستغرق مدة عرضها 40 دقيقة على نظرة إخراجية جديدة من خلال التغني بالوطن والتعبير بأشكال آنية والمروور عبر مختلف الطبوع (أندلسي، بدوي، فلكلور والشعبي)، حيث يتم التعامل مع هذه الطبوع بشكل مسرحي - غنائي في لوحات تعبيرية ذات جمالية تبرز الموروث الثقافي لمختلف مراحل ثورة التحرير الجزائرية بدءاً من 1830 إلى اليوم مروراً باستعادة السيادة الوطنية وفقاً للمتحديث، من جهته اعتمد أستاذ التربية الموسيقية جمال يعلاوي في هذا العمل الفني على توظيف الموسيقى التصويرية التي تعبر عن كل مشهد تتنوع بين الفلكلور والموسيقى الكلاسيكية الجزائرية (أندلسي) والموسيقى عالمية.

تجربة الإعلامي
بوعزارة في ندوة
بالمركز الثقافي
الجزائري ببارس

يقدم مساء اليوم الخميس الكاتب والصحفي محمد بوعزارة مداخلة بالمركز الثقافي الجزائري بباريس، في إطار ندوة تنظم على شرفه، وتتمحور المداخلة حول تجربته مع الكتابة وكذا مسألة العبث بالتاريخ، ويعقب ذلك قيام عدد من الأساتذة الجزائريين بتقديم قراءة تحليلية في مضمون الكتاب الأخير للأستاذ بوعزارة، الذي يحمل عنوان «فن العبث بالتاريخ...»، تكون متبوعة بتوقيع للكتاب.

المهرجان الدولي لسينما الجزائر

الاهتمام بالشريط أولا وبملف الدعم في الدورة المقبلة

الدورة ناجحة. وأكد المنظمون خلال هذا اللقاء نجاح الطبعة السابعة (1-8 ديسمبر 2016) في جلب أكثر من 8000 متفرج مع التركيز بالمناسبة على المستوى العالي للأفلام التي كانت جديدة (نزلت مؤخراً إلى دور العرض) ونالت عدة جوائز كبيرة إضافة إلى الالتزام والجراة في الطرح.

وأكدت ياحي بخصوص بعض النقائص التي طرحها الصحفيون مثل ظروف العرض في قاعة المقار وعدم ملائمة القاعة مع العروض السينمائية أن القاعة تتوفر على تقنيات العرض الحديثة دي سي بي) بينما القاعات الأخرى لا تملك هذا العتاد ويضطر المهرجان إلى كرائه . وأشارت بخصوص طبعة 2017 إلى أن المشاركة ستكون متنوعة مع حضور أكبر عدد من الشخصيات العالمية. كما ستولي عناية كبيرة لجانب الرعاية والدعم حيث يتم تحضير الملفات بشكل مبكر.



إنجاحه مثمنا جهود المؤسسات العمومية من ثقافية واقتصادية التي استجابت لطلبات دعم هذا المهرجان «رغم أنها جاءت متأخرة». وبخصوص المؤسسات الخاصة قالت ياحي إن المهرجان طلب منها الدعم لكنها لم ترد ولكن ذلك لا يثني المنظمين عن تكرار الطلب، متمنية أن تستفيد الطبعة المقبلة من مزيد من الدعم . وقالت من جهة أخرى إن المهرجان سيطلب الاستفادة من دعم وزارة الثقافة رغم أن تجربة الاعتماد على إمكانياته ودعم المؤسسات أعطى ثماره وكانت

أكدت زهيرة ياحي محافظة المهرجان الدولي لسينما الجزائر المخصص للفيلم الملتزم بالجزائر، أن الطبعة المقبلة ستولي اهتماما خاصا بالسينما الجزائرية بإشراك فيلمين على الأقل روائي وثائقي . وأضافت ياحي

خلال ندوة صحفية عقدت لتقييم الدورة الماضية والتحضير للمقبلة أن الدورة الثامنة ستهتم أكثر بالسينما الأسبوعية خاصة الكورية الجنوبية التي تتميز بالجودة وأيضا الصينية، مبرزة من جهة أخرى حرص المنظمين على الحفاظ على معيار التنوع في المشاركة وورقي المستوى والالتزام في الطرح . وشكل التمويل نقطة رئيسية في الندوة التي نشطها أيضا المدير الفني للمهرجان الناقد السينمائي أحمد بجاوي الذي أكد على ضرورة تحسيس المؤسسات بأهمية الفعل الثقافي والمساهمة في

نظّمها اتحاد الكتّاب لفرع بسكرة

الشاعرة التونسية حنان العياري تنشط ندوة أدبية

ويعد الإلقاءات الشعريّة أبي الأستاذ عبد الحميد زكريي إلا أن يُقدّم شعراء آخرين من بسكرة بإلقاءات شعريّة أخرى لتتويج الأصوات وإثراء اللقاء . كم قدّم الأستاذ عيد الحميد زكريي مجموعة من الشخصيّات البسكريّة المثقفة لتقول كلمة بالمناسبة، بعدها تمّ تكريم الشاعرتين الفاضلتين من طرف لجنة الحفلات وفرع اتحاد الكتّاب بهدايا رمزيّة، وشارك في التكريم شخصيّات بارزة على رأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق السيّد بركات قرفي والسيّد نائب رئيس بلديّة بسكرة الأستاذ جمال الشريف، ليختتم اللقاء ببيع بالتوقيع لديوان الشاعرة التونسيّة حنان العياري، ثمّ التقاط صور للذكرى.



المبدع والإعلامي المعروف تعليقات طريفة ووظيفة: أضفت على الندوة نكهة خاصّة، وطبعتها بطابع حميمي رائع.

أقام المقهى الأدبي التابع للجنة الحفلات لبلديّة بسكرة بالتعاون مع اتحاد الكتّاب الجزائريين فرع ولاية بسكرة يوم السّبت 14 جانفي 2017 م؛ ندوة شعريّة مميّزة على شرف الشاعرة التونسيّة حنان العياري، كما تمّ خلال الندوة تكريم الأستاذة الأدبية فاكية صباّحي، بمناسبة فوزها بجائزة أوّل نوفمبر في القصّة التي تنظّمها وزارة المجاهدين، وذلك بقاعة النّشاطات للمسرح الجهوي (بسكرة) .

مراسلة خاصة : عبد الله لالي حضر النّدوة جمهور كبير ونوعي من الأدباء المثقّفين، ونشّطها الأستاذ الشاعر عامر شارف، وقدّم بالمناسبة قراءة نقدية سريعة في ديوان الشاعرة التونسيّة حنان العياري ركّز فيها على عتبه العنوان، وألقى القاص والروائي الأستاذ محمّد الكامل بن زيد رئيس فرع اتحاد الكتّاب الجزائريين فرع ولاية بسكرة، كلمة ترحيبية بالمناسبة، وقرأت الشاعرة حنان العياري مجموعة من القصائد من ديوانها الشعري «قلب هناك..مطر هنا»، الصّادر عن دار علي بن زيد للطباعة والنّشر / بسكرة، كما قرأت أيضا بعض القصائد من الشعر الملحون، تفاعل معها الجمهور بكثير من التصفيق الحار. وبالتواوب معها ألّقت الأستاذة فاكية صباّحي مجموعة من القصائد العموديّة الباهرة، وصاحب هذه الإلقاءات الشعريّة عزف شجّي على العود بأنمال الفنّان عبد الحكيم نوبلي، والذي ختمها بوصلة غنائية رائعة من قصيدة لأحمد شوقي، وخلال تلك الإلقاءات كان لأثير الميكروفون الأستاذ عبد الحميد زكريي

تعرّزت بها ولاية برج بوعريريج

مكتبة رئيسية للمطالعة العمومية

مختلف شرائح هواة المطالعة وتلاميذ المدارس. للتذكير كان وزير الثقافة عز الدين ميهوبي قد أوصى خلال معاينته لهذه المنشأة في زيارته الأخيرة للولاية بضرورة تمكين كل تلاميذ الولاية من الاستفادة من خدمات هذا الصرح الثقافي، وذلك بالتنسيق مع



الأنشطة الثقافية، وقد تم تزويد رفوف هذه المكتبة بألاف العناوين من الكتب في مختلف المجالات الفكرية والأدبية والعلمية والإنسانية وأخرى للأطفال بما يفيد

تعرّز قطاع الثقافة ببرج بوعريريج بفتح مكتبة رئيسية للمطالعة العمومية بوسام محمد، وهي فرع للمكتبة الوطنية. وأفادت مصالح مديرية الثقافة بأنّ هذا الصّرح المعرفي الذي يقع بمحاذاة طريق العناصر مقابل سوق الجملة يتكون من طابقين وثلاث قاعات كبرى للمطالعة بقدرة استيعاب تصل إلى 300 قارئ، إلى جانب ثلاث قاعات للإنترنت وأخرى للمطالعة مخصصة للأطفال، كما تضم هذه

قطاع التربية الوطنية وتنفيذ دور المكتبة داخل المجتمع وتشجيع التلاميذ وكذا طلبة الجامعة باعتبار هذه المكتبة تقع بالقرب من جامعة البشير الإبراهيمي.

معالجة الألفاظ البذيئة عند الأطفال

هناك عدة حالات ومسببات تدفع الطفل إلى تعلّم السب والشتم والتعود عليه، ومنها أنّه عند بداية انتقالهم لمرحلة اللعب مع الأطفال الآخرين يتولد لديهم إحساس بالصراع والنزاع، فيتسبّب ذلك في توليد الرغبة لاستخدام كلمات عداائية مع الأطفال تظهر عدم رضاهم ومنازعتهم على الأشياء فيستخدموا غالبا الكلمات التي يسمعونها من والديهم عند الغضب أو الكلمات التي تستخدم في الأماكن غير الجيدة كالحمام، وتكون وقتها أفضل الكلمات التي تعبر عن عدم رضاهم.



نقلاً.

لا تحبطي إذا تكرّر سماعك لما تكرهين لأن الطفل لن ينسى أو يتغير بين يوم وليلة.

حاولي استخدام كلمات جميلة أو مقبولة للتعبير بها عن الأشياء غير الجميلة. كلما يكبر الطفل سيكون أكثر فهما للكلمات التي يجب أن لا يتفوّه بها، وعندها يمكن التعامل معه من مبدأ الثواب والعقاب على كل كلمة سيئة

لا تبدي انزعاجا ملحوظا عند سماعك لكلمة الشتم عند الوهلة الأولى، وكذلك لا تبدي ارتياحا ورضا بالتبسم والضحك ممّا يوّلّد تشجيعا له على تكرارها. عند سماعك كلمات سيئة منه حاولي أن تشرحي له أن هذه الكلمات تؤلم مشاعر الآخرين كما يؤلمهم الضرب. حاولي أن تدرّبيه على كيفية التعبير عن عدم الرضا عن الآخرين، وذلك بأن تدرّبيه على قول: «إذا عملت معي كذا فذلك سيفضّني منك»، وإذا استدعى الأمر قولي له: «لا تلعب مع هذا الطفل»، واجعليه يلعب مع آخرين. قد لا تؤدي الخطوات المذكورة إلى نتائج سريعة وفعالة لأن إحساس الطفل بقدرته على إحداث الأثر والانفعال على أعدائه في اللعب بالسب والشتم أقوى من أثر الضرب، لذلك فهو يشبع رغبة جامحة تجعله يحرص على الشتم وتفضيله على الحلول الأخرى. دائما يكون التعبير بالقذوة هو أفضل الوسائل لتدريب الطفل ومعالجة تلفظه بكلمات نابية، ولذلك يجب أن يتجنّب الكبار التلفظ بما يكرهون أن يتلفظ به الصغار، وكذلك التصرف بانفعالات وعصبية وسلبية في المواقف، والتي بلا شك تستقل إلى الصغار الذين يفهمون أكثر بكثير مما يعتقد أهلهم أنهم يفهمونه. فمثلا عند اعتراض سيارة للأب أثناء قيادته ومعه الطفل يجب انضباط الأب وعدم التلفظ بالألفاظ غير اللائقة عن السائق الآخر وأمام الابن، وإلا سيكون خير مثال يحتذى به. هناك أسباب أخرى للشتم وهي أن يستخدم الطفل الشتم على سبيل المرح ولجلب اهتمام الآخرين وليس للعداء مع الآخرين كأن يكون صوت كلمة الشتم جميل وله نغمة وعدوية، ويعالج ذلك بأن تطلب منه الذهاب إلى مكان لوحده ويكرر لفظ الكلمة عدد ما يشاء وحيدا وبعبدا عنهم ويعلم انه قد يؤذي الآخرين ولا يريدون سماعها، أو نحاول استبدال كلمة الشتم بكلمة مشابهة لها في الصوت والنغمة مثل حمار بفنار أو محار وكلب

الحيوانات الأربعة

قصة اليوم



في أحد الأيام شعر الغراب بأنه وحيدا يحتاج إلى أصدقاء يلعب معهم ويلعبون معه، ويقضون أجمل وأسعد الأوقات، حيث كان يشعر بالوحدة ولا يوجد من يؤنس وحدته، ويحكي له ما يضايقه وما يشعر به، فقررّ الغراب أن يذهب إلى الغابة ليختار أصدقاء له، وبالفعل ذهب الغراب إلى المزرعة وأخذ يتجول فوجد غزال جميل يجلس بمفرده، فسأله: هل ليس لديك أصدقاء مثلي؟ ردّ الغزال: نعم، فقال الغراب: ما رأيك أن تكون صديقا لي فأنا أبحت عن أصدقاء يؤنسون وحدتي. ففرخ الغزال وسار سعيدا مع الغراب ثم رأى الغراب سلفاة تجلس لوحدها، فتقدّم لها وسألها: هل ليس لديك أصدقاء؟ قالت السلفاة: نعم لأنني بطيئة ولا أحد يحبّني، فاقترح عليها الغراب والغزال أن ينضموا لهم وتكون صديقه لهم، وبينما يستكملوا الحيوانات الثلاثة السير رأوا فأر يجلس بمفرده فسأله الغراب: هل ليس لديك

أصدقاء؟ قال الفأر في أسى الغزال. انزعجت الحيوانات جدا وحزن: نعم، فقال الغراب: إذن من غياب الغزال، وقرروا الخروج انضم إلينا لنصير نحن الأربعة للبحث عنها لئلا تكون في أصدقاء مدى العمر. فرح خطر. أسرع الغراب وطار فوجد الحيوانات الأربعة جدا وعادوا الغزاة محاطة بشبكة الصيد، إلى المنزل في سعادة وسرور، فرجع سريعا الغزال وأخبرهم وقرروا أن يوزّعوا المهام كل يوم الغراب والفأر بما حدث وقرروا على بعض، فكل واحد يخرج الذهاب لإنقاذ الغزال. أرشدتهم لجمع الطعام ثم يجتمعوا في الغراب لمكان تواجد الغزال، المساء لتناول الطعام معا. فرح وبسرعة قرّض الفأر الشبكه الأصدقاء الأربعة من هذا بأنيايه وخرجت الغزاة وعادت التعاون، وعندما أتى اليوم التالي سالمة إلى منزلها. حقا أنهم خرجت الحيوانات الأربعة كلا في أصدقاء أوفياء، سعد جدا الغزال اتجه ليجمع الطعام، ومضى ومدح تصرفهم لأنهم أنقذوه من الوقت وغربت الشمس وعادت يد وفخ الصيد. الحيوانات كلها ماعدا

أوجد الفوارق

للاذكياء فقط



هل تعلم



هل تعلم أن فوق البعوضة، حشرة صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة، إذا طارت ماتت البعوضة؟

هل تعلم أن تناول حبة برتقال واحدة؛ تكفي للقضاء على الجراثيم والميكروبات داخل أجسادنا؟

افضحك معنا



صاحت الأم في ابنتها الصغير: لماذا تأخرت؟ ألم أقل لك أرجع من البقالة بسرعة؟ فقال الابن: نعم يا ماما.. ولكن لم تقولي لي أن أذهب بسرعة.

الأب: اذكر لي ثلاث حيوانات تعطينا الحليب الابن: ثلاث بقرات.

- المحافظة على الكتب والدفاتر والحرص على نظافتها عنوان للطالب المجتهد التنظيف.
- العلاقة الطيبة مع معلّميك وزملائك تمنحك الاحترام والثقة بالنفس.
- الانتباه للمدرّس أثناء الشرح وتسجيل الملاحظات يساعد إلى ترسيخ المعلومات.



قل ولا تقل

قل: نظّر إليه من كتب ولا تقل نظّر إليه عن كتب. ويقال رماه من كتب أي من قُرب وهو كتب أي قريبا.





الهادي ولد علي:

دعوة المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي إلى إحداث ديناميكية



هي «حاليا غير مستغلة» وهو ما يستدعي إعداد استراتيجية تجارية لإعطائها ديناميكية. واغتنمت وزارة الشباب والرياضة المناسبة للإلاحاح، على انتهاج «تسيير صارم وشفاف للممتلكات».

دعا وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، خلال اجتماع جمعه، أمس الأربعاء، بالإطارات المكلفة بالتسويق على مستوى خمس مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تابعة له، دعاهم إلى وضع «استراتيجية تجارية» ترمي إلى «خلق الثروة» عبر استغلال مثالي للمنشآت الرياضية.

يتعلق الأمر بكل من الرهان الرياضي الجزائري، ديوان المركب الأولمبي، المركز الوطني للترفيه والرياضة بتيكدجة، الوكالة الوطنية للنشاطات وترفيه الشباب والصندوق الوطني لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية.

وأشارت الوزارة في بيان لها، إلى أن «الفوائد المتأتية» عن تسيير هذه المؤسسات تستغل في التسيير الذاتي لها، لكن أيضا «تطوير الرياضة ونشاطات الشباب بالجزائر».

واعتبر ولد علي، أن العديد من هذه المؤسسات العمومية ذات طابع صناعي وتجاري،

الرجولة 17 للرابطة الأولى موبيليس

العودة إلى الانتصارات طموح أولمبي المدية أمام «الحمراوة»



تجري، غدا، مباراتان مقدماتان عن الرجولة 17 للرابطة الأولى موبيليس، حيث يطمح مولودية وهران لتحقيق نتيجة إيجابية في المدية عندما يواجه الأولمبي المحلي، بينما يتطلع شباب قسنطينة للخروج من منطقة الخطر في حال الانتصار على شبيبة الساورة.

عمار حميسي

لم يتجرع لحد الآن أنصار أولمبي المدية الخسارة التي مني بها رفقاء الحارس أوسيرير في باتنة أمام الشباب المحلي بثلاثية نظيفة، وهذا نظرا لرغبتهم قبل المباراة في العودة بنتيجة إيجابية، لكنهم تحججوا بحدوث أمور غير رياضية، حرمتهم من تحقيق غايتهم.

يبدو أن تخوف الأنصار من رحيل بعض العناصر في مرحلة الانتقالات الشتوية كان في محله، بدليل عدم وجود البديل الجاهز لتغطية الثلاثي هريات، لمهان وحامية، مما جعل الفريق يظهر بمستوى باهت خلال مواجهة شباب باتنة. من جهة أخرى، حضر سليمان فريته جيدا لمواجهة مولودية وهران، حيث يبقى الانتصار هدف الفريق الوحيد من أجل تعزيز رصيد الفريق من النقاط والاقتراب من تحقيق هدف الأولمبي المتمثل في ضمان البقاء.

وتعرف صفوف الفريق عودة القائد عداوي، الذي تعرض لإصابة حرمته من إكمال مواجهة شباب باتنة، الأمر الذي أراح كثيرا المدرب سليمان الذي يراهن عليه، نظرا لخبرته الكبيرة. ولن تكون مأمورية أولمبي المدية سهلة، نظرا لقوة المنافس الذي يريد تحقيق نتائج مميزة كتلك التي حققها خلال مرحلة الذهاب، حيث قام المدرب بلعطوي بإعادة شحن بطاريات لاعبيه من خلال التحضيرات التي قاموا بها خلال فترة

توقف البطولة.

وتعرف صفوف الفريق تواجد كل اللاعبين وهو ما يشكل أمرا إيجابيا بالنسبة للمدرب بلعطوي لمواصلة النتائج الجيدة التي حققها الفريق خارج الديار وهو ما صنع الفارق خلال مرحلة الذهاب.

توقف البطولة.

وتعرف صفوف الفريق تواجد كل اللاعبين وهو ما يشكل أمرا إيجابيا بالنسبة للمدرب بلعطوي لمواصلة النتائج الجيدة التي حققها الفريق خارج الديار وهو ما صنع الفارق خلال مرحلة الذهاب.

«السنافر» لتحقيق الانطلاقة المنتظرة

يراهن أنصار شباب قسنطينة كثيرا على مواجهة شبيبة الساورة، حيث يعتبرونها الفرصة الحقيقية لتحقيق الانطلاقة المنتظرة في البطولة بعد النتائج المخيبة التي حققها الفريق خلال مرحلة الذهاب.

تكتسي مواجهة شبيبة الساورة أهمية كبيرة بالنسبة للمدرب عمراني الذي يراهن عليها لتحقيق الانتصار، بالنظر إلى وضعية الفريق الصعبة في البطولة التي تتطلب تضافر جهود

ألان ميشال مدرب (نصر حسين داي) لـ «الشعب»:

البرمجة تـؤرقني... ونهدف لبلوغ نهائي كأس الجمهورية

من جديد، ثم متأكد من أننا سندخل في ماراطون من المباريات المهمة في البطولة والكأس ونلعب المباريات المتأخرة. لحد الآن الأمور تسير على أحسن ما يرام وأجد دائما الحلول لهذه المشاكل وأتمنى أن لا يتم تكسير رتمنا وأدأنا لأننا سنشاهد مرحلة عودة مملّة ومتخوف من الإصابات بعد العودة القوية للمنافسة. المهم يجب إعادة النظر في الكثير من الأمور في المحترف الأول، في مقدمتها البرمجة التي لا تخدم الجميع.

■ وما هي أهدافكم الآن؟

■ هدفنا واضح هو إنهاء الموسم في مركز مشرف وأفضل من الذي أنهى فيه الفريق ترتيبه الموسم الماضي وبلوغ أبعد دور ممكن في منافسة كأس الجمهورية ولم لا تنشيط نهائي السيدة الكأس للمرة الثانية على التوالي.

دربت العديد من الأندية في الجزائر ولم أتوج يوما بلقب، رغم أن المديرين الذين يعملون بعدي ينجون دائما ثمارا عملي وأتمنى أن تتمكن هذا الموسم من بلوغ النهائي ولمّ لا التتويج بلقب في النهاية؟

قدم عرضا بـ40 مليون أورو سليمانى مطلوب من ناد صيني



حامل لقب البطولة الإنجليزية الممتازة لكرة القدم، بات أحدث نجم يتلقى عرضا للانتقال للبطولة الصينية.

أوضحت التقارير، أن نادي «تيانجين كوانجيان»، يدرس التقدم بعرض للميستر للحصول على خدمات سليمانى مقابل 40 مليون يورو.

وأشار موقع صيني، إلى أنه في حال لحاق سليمانى بعدد النجوم، مثل أوسكار وكارلوس تيفيز، فإن ليستر سيضم جاكسون مارتينيز لاعب «غوانجزو إيفينغارد» الصيني.

والتحق المهاجم الجزائري (28 سنة) بنادي ليستر في أوت المنصرم، قادما من سبورتنغ لشبونة البرتغالي مقابل 30 مليون أورو.



العودة، خاصة بالنسبة لصاحب المؤخرة أمل الأربعاء العائد الأسبوع الماضي بفوز باهر من ميدان شبيبة سكيكدة (3-2).

من بين هذه اللقاءات المصرية، ذلك الذي يجمع غالي معسكر (14) بشبيبة سكيكدة (7) وجمعية وهران (13) بجمعية الشلف (10) في ملعبى معسكر ووهران. أما المباراتان الأخيرتان للرجولة 18، فستكون بين أندية وسط الترتيب التي تسعى لجلبها لخطف نقاطها والابتعاد نسبيا عن المنطقة الحمراء، يتعلق الأمر بوداد بوفاريك – أهلي برج بوعريج من جهة، وأمل بوسعادة – جمعية الخروب من جهة أخرى.

البرنامج

الجمعة (14:30)

اتحاد البليدة – مولودية العلمة
أمل الأربعاء – شباب عين فكرون
غالي معسكر – شبيبة سكيكدة
اتحاد بسكرة – شبيبة بجاية
وداد بوفاريك – أهلي برج بوعريج
جمعية وهران – أولمبي الشلف
أمل بوسعادة – جمعية الخروب

السبت (14:00):

نادي بارادو – مولودية سعيدة

انطلاق المرحلة الثانية لبطولة كرة السلة «ب»

بسكرة ومولودية ورقلة، فتشكل مجموعة البقاء.

مجموعة الصعود - الجمعة (سا 15:00):

مولودية سعيدة – جمعية بريد وهران
أولمبي برج بوعريج – مولودية شرشال
وفاق ورقلة – اتحاد الجزائر
مجموعة البقاء - الجمعة (سا 15:00):

جمعية المسيلة – اتحاد بسكرة

السبت (سا 15:00):

نادي الرويبة – مولودية ورقلة
الفريق المعفى: شباب تموشنت.

يتضمن برنامج الرجولة 18 للبطولة

الاحترفة الثانية موبيليس لكرة القدم، المقررة يومي الجمعة والسبت، عدة لقاءات جديرة بالاهتمام والمتابعة، أهمها لقاء نادي بارادو - مولودية سعيدة. في حين يتنقل شباب عين الفسكرون إلى ميدان صاحب مؤخرة الترتيب، أمل الأربعاء، في لقاء مباشر من أجل ضمان البقاء.

فنادي بارادو صاحب الريادة بفارق شاسع عن أقرب ملاحقيه، سيستفيد بالدرجة الأولى من عامل الراحة، كونه لم يلعب، الأسبوع الفارط، بعد تأجيل مباراته مع مولودية العلمة بسبب سوء الأحوال الجوية.

أما الملاحق الأول للراند اتحاد البليدة، فسيسبق بلعب مصطفى تشاركر، فريق من أسفل الترتيب مولودية العلمة، التي تحتل المركز ما قبل الأخير.

بينما ستكون مولودية بجاية في مهمة أصعب، حيث ستنتقل إلى بسكرة التي تحتل الصف الخامس والذي لم يقل بعد كلمته الأخيرة، بخصوص الصعود على المنصة الشرفية.

وفي وسط الترتيب ستكون المباريات شديدة التنافس، خاصة وأن النقاط أصبحت غالية في مثل هذه الظروف، مع بداية مرحلة

ستتطلق المرحلة الثانية لبطولة

القسم الممتاز «ب» في كرة السلة (رجال) يوم الجمعة، بإجراء مباريات الرجولة الأولى الخاصة بالصعود لحظيرة النخبة.

تتشكل هذه المجموعة من الأندية التي احتلت المراتب الثلاث الأولى في الفوجين «أ» و«ب» عند نهاية المرحلة الأولى وهي مولودية سعيدة ومولودية شرشال وفاق ورقلة وأولمبي برج بوعريج واتحاد الجزائر وجمعية بريد وهران.

أما الأندية الأخرى وهي شباب تموشنت وجمعية المسيلة ونادي الرويبة واتحاد

الفش يحق البركة ويجري الظلمة



اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغَشَّ وَأَهْلَهُ فِي الْقَرْنِ
يُدْهِمُ بِالْوَيْلِ، وَيُنْهَمُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
لِلْمُطْطَفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى
يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ زَوَّاهُم
يُؤَنُّونَ. (المططفين الآية 3-1) فهذا
يد شديداً للذين يخسرون - يقصرون -
في كَيْالٍ والمِيزان. فكيف يحال مَنْ يسرقها
تَلْسُفُهَا وَيَبْخُسُ النَّاسُ أَشْيَاهُمْ؟
حَذَرَ نَبِيَّ اللَّهِ شَعِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمَهُ مِنْ
النَّاسِ أَشْيَاهُمْ وَالتَّطَفُّفِ فِي الْمِكْيَالِ
إِبْرَاهِيمَ. مَا حَكَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ عَنْهُ فِي
الْعَشِّ وَكَذَلِكَ حَذَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْغَشَّ وَتَوَعَّدَ فَاعِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ
فَاذْهَبَتْ أَصَابِعُهُ بِلَالًا، فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا
صُبْرَةُ الطَّعَامِ؟" قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ! فَقَالَ: "أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ
مَنْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

يُقول سيد الخلق عليه الصلاة والسلام "ليس منّا" زاجراً عن الغش، ورادعاً من الولوغ في
فياضه الدنسة، وحاجراً من الوقوع في مستنقعها الآسن.
تأمل في واقع كثير من الناس ليجد أنّهم يمارسون صوراً من الغش في جميع شؤون حياتهم،
ذلك: الغش في التجارة والبيع والشراء، وذلك بإخفاء العيب، أو في ذائبة البضاعة أو
نهرها أو كميتها، أو وزنها أو صفاتها الجوهرية أو صمدتها، أو خلط الرديء بالجيّد، أو غير
هذا وسائل الغش في البيع. وكذلك الغش في التّصحيح، بعدم بدلها أصلاً، أو بعدم الإخلاص
أو أو ينصح بما لا يراه صواباً وصلاًحاً. روى الطبراني بإسناده أنّ جرير بن عبد الله البجلي
قال: عن أبيه عن مولاة أن يشتري فرساً، فاشتري له فرساً بثلاثمائة درهم، وجاء به صاحبه
باليه الثمن، فقال جرير لصاحب الفرس ناصحاً: فرسك خير من ثلاثمائة درهم، أتبيّه
مائة درهم؟ قال: ذلك إليك يا أبا عبد الله، فقال: فرسك خير من ذلك أتبيّه خمسمائة
ثم لم يزل يزيد مائة مائة، وصاحبه يرضى وجرير يقول: فرسك خير، إلى أن بلغ ثمانمائة
تراه، ما. فقبل له في ذلك فقال: (بني قد بايعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم) على أن
المسلم. ومن مظاهر هذه الآفة الغش في الرّعية، فعن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
ت، وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنّة"، رواه البخاري ومسلم واللفظ له.
وعيدٌ شديدٌ يدخل فيه كلّ من استراحه الله رعيةً، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، ابتداءً من
الأُسرة إلى الحاكم، فيجب على الكلّ التصحّح لرعيته وعدم غشهم، الموظف يجب عليه أن
يح في وظيفته، وأن يؤدّيها على الوجه المطلوب شرعاً دون غش ولا خداع، ودون تأخير لأعمال
ومصالحهم، وليعلم أنّه موقوف بين يدي الله عزّ وجلّ. فما ولّاه الله عزّ وجلّ هذه الوظيفة
يديم التصحّح للمسلمين. وكذلك الأب يجب عليه أن ينصح أولاده، ولا يفترط في تربيّتهم، بل
يذلّ كل ما يستطيع ليقّي نفسه وأولاده من نار جهنّم.
الغش في الامتحان، وما أكثر طرقه ووسائله بين الطلاب، وسبب ذلك هو ضعف الوازع
الديني، وقلة المراقبة لله تعالى أو اندامها، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من غشنا
منّا".

أفضل نساء الجنة

أن النساء المبشرات بالجنة كثير، ولكن أفضلهن أربع. ذكرن في حديث المسند والطبراني: «أفضل نساء الجنة أربع: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمد، وأسية ابنة مزاحم».

درر المعارف الإسلامية

وسمي شهر شعبان بهذا الاسم لأن العرب كانوا
يتشعبون فيه ويمترقون في كل ناحية للإغارة.
وسمي شهر رمضان بهذا الاسم لأن الأرض
كانت ترمض من شدة الحر.
وسمي شهر شوال بهذا الاسم لأن النياق كانت
تشول فيه بأذنابها. وسمي شهر ذي القعدة بهذا
الاسم لأن العرب كانت تقعد فيه عن القتال.
وسمي شهر ذو الحجة بهذا الاسم لأن العرب
كانت تخرج فيه لحج بيت الله.

شهر المحرم بذلك، لأن العرب حَرَمُوا لِقَتَالَهُ. وَسُمِّيَ صَفَرٌ بِهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَنْعَلُونَ عَلَى الْبِلَادِ فِيهِ فَيَتَرَكُونَهَا صَفْرًا خَرَابًا. فِي شَهْرٍ رَابِعٍ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ سَكَتَ تَفْصِيحٍ بِالْخَصْبِ فِي هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ. وَاسْمِي شَهْرٍ جَمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ لِأَنَّ سَكَتَ الْمَاءِ كَانِ يَجْعَدُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَاسْمِي شَهْرٍ رَجَبٍ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَرْجُونَ فِيهِ الشَّجَرِ، وَيَشْدُونَ فُرُوعَهُ.

المجادلة والمفاصلة مع التجار حول الأسعار الحكم والمداول؟

على الحديث: (وفيه الحض على السمحة في المعاملة واستعمال معالي الأخلاق وترك المشاحة والحض على ترك التضييق على الناس في المطالبة وأخذ الغفو منهم، ومع ذلك فلا بأس في أن يماكس المشتري البائع حتى يتفقا على سعر يرضي كلا منهما، فقد روى الإمامان الترمذي وأبو داود رحمهما الله) (من أنس قال: قال - صلى الله عليه وسلم - من يشتريه هذا المجلس والقدح فقلل رجل: أخذتهما بدرهم فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: من يزيد على درهم؟ من يزيد على درهم؟ فأعطاه رجل درهمين فباعاهما منه) ورؤية فلان مانع من المماكسة في البيع، وخاصة إذا كان الشخص يعيish من الغبن، وجشع بعض الباعة، والأصل أن يبيع المسلم سمحا، ويشتري سمحا بحيث ينتفع هو ولا يضر الآخرين، وقد قال - صلى الله عليه وسلم - في الحديث المتفق عليه: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

والله عز وجل أحل كل المعاملات التجارية
تتفق الناس وتسهل عليهم سبل حياتهم ما
تضمن حراماً أو غشاً، يقول سبحانه
«وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الزُّبَا»
نقرة (الآية 275) وقد حثَّ الحزم على
إتمام البيع والتساهل فيه بحيث لا
يؤذي البائع بضاعته ولا يُبْزِثَ المشتري فيؤخذ
من فوق قيمة الثمن، وهذا ما بوب له
في البخاري رحمه الله في الصحيح بقوله:
«السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن
حقاً فيطلبه في عفاف»، فروى تحت
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (رحم
رجلا سمعنا إذا باع وإذا اشترى وإذا
توسل، ونفس الحديث رواه الإمام مالك
والله في الموطن عن جابر أيضاً بلفظ:
«الله عبدا سمعا إذا باع، سمعا إذا
شرا، سمعا إذا قضى، سمعا إذا
توسل»، يقول الإمام ابن حجر في الفتح ملقاً

دعاء

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ
الَّتِي فِيهَا مَعَايِشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ
الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ
شَرٍّ.



يوميّات إسلاميّة

إعداد : عبد الكريم . ل

عقوبة المطففين في الدنيا والآخرة

وعد إلهي وتحذير نبوي

التطفيف خلق ذميم ذمه الله تعالى في القرآن وتوعد أهله بالعذاب إن لم يتركوه وخصلة سوء كانت في قوم أرسل الله إليهم رسولا ليذيعهم للإيمان به وترك ما هم عليه من هذه الفعلة القبيحة فلما أبوا أهلكهم بسوء فعلهم وللكافرين أمثالها وما هي من الظالمين ببعيد.



الأمر بالعدل في الميزان

وقد أمر الله تعالى عباده في العديد من الآيات بالوزن بالقيسط والعدل ونهاهم ضمناً ولفظاً عن الظلم والحيف والتطفيف في الكيل فقال سبحانه: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ بِالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلِفُوا نَفْسًا إِلَّا ذِكْرَ سَوْعِهَا..﴾ وقال في السورة الإسراء: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾، وقال في سورة الرحمن: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ - وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ وقال في سورة الشعراء: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

عقوبة المطففين

اعلم أن التطفيف كبيرة من الكبائر وهو أكل لأموال الناس بالباطل وهو كسب خبيث يدل على حقارة نفس فاعله ودنايتها وهو مال حرام فإذا تصدق به صاحبه لم يتقبل منه وإذا خلفه وراءه كان زاده إلى النار.. وقد تنوعت الله أصحابه بعقوبات في الدنيا والآخرة نكتفي بذكر اثنتين لكل:

أَمَّا فِي الدُّنْيَا
الأول: يعاقب الله عليه في الدنيا بالقطط:
والجديد وجور السلطان:
فَقَعَّ عَبْدُ اللَّهِ فِي عُمَرَ قَالَ: أَقْبَلْ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ
الْمُهَاجِرِينَ خَمْسَ إِذَا أَتَيْتُمُ بَهَنَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ
أَنْ تَدْرُكُوهُنَّ لَمْ تَطْهَرْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ
حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فُشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ
الْزُّوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَصَّتْ فِي أَسْطَفِهِمْ
الَّذِينَ مَضَوْا وَلَمْ يَنْقُصُوا الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا
أَخْذُوا بِالْبَيْنِ وَشَدَّةِ الْمَقُونَةِ وَجَرَّ السُّلْطَانُ
عَلَيْهِمْ.) (إبن ماجه).

وأما الثاني: فهو تعرضهم لمقت الله وعذابه كما فعل الله بمدين قوم شعيب حين أرسله إليهم وكان التحفيف فاشيا فيهم فدعاهم للعبادة وترك هذا العمل القبيح وقال: ﴿يَا قَوْمِ افْعَلُوا الْمَعَالِ الْيُسْرَى وَأَتُوا الْمِيزَانَ بَاقِصُوا وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾. (هود الآية 85)، ﴿فَكَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِرُجْةٍ فَأَصْبَحُوا فِي آدَارِهِمْ جَانِثِينَ﴾. (العنكبوت الآية 37 ..) وقد ذكر الله قصتهم في القرآن ليعتبر أولوا البصائر ولا .. ف﴿مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ﴾.

وعقوبتان في الآخرة

وكما عاقب الله المطففين بعقوبتين في الدنيا كذلك عاقبهم في الآخرة بعقوبتين:
الأولى: ذكرها الله في أول سورة المطففين وهي قوله: ﴿ويل للمطففين﴾.. والويل:

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ 1 ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ 2 ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ 3 ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾ 4 ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ 5 ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ 6 (المطففون الآية 16).

ووسبب نزول السورة كما أخرج النسائي وابن ماجه عن ابن عباس قال: لما قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة كانوا من أخصب الناس كيلاً فأنزل الله تعالى: ﴿ويل للمطمئنين﴾ فحسبوا الكيل بعد ذلك. وقال القرطبي رحمه الله: وقال قوم: نزلت في رجل يعرف بابي جهنم واسمه عمرو كان له صاعان يأخذ بأحدهما ويعطي بالأخر.

معنى التطفيف

يقول الإمام ابن كثير رحمه الله: والمارد بالتلطيف هنا البخش في المكيال والميزان إما بالازدياد إن اقتضى من الناس وإما النقصان إن قضاهم. أي أنه إذا أخذ لنفسه أخذ أكثر من حقه وإذا أعطى أعطى أقل من الواجب.. كما قال تعالى: ﴿إِذَا كُتِلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾، أي يأخذون حقهم بالوافي والزائد ﴿وَأِذَا كَالَهُمْ أَوْ زَوْهَهُمْ يَخِشرون﴾، أي ينقصون.

والتطفيف الذي ذكر في الآيات إنما هو التطفيف في المكيلات والموزونات لأنه كان مقرر استعمال القوم وقتئذ... غير أن جماعته من العلماء ذهبوا إلى أن التطفيف يداخل في كل الحقوق بل وحتى في العبادات فيقال الإمام القرطبي: وقال آخرون: التطفيف في الكيل والوزن والوضوء والصلاة والحديث. وقال مالك: ويقال لكل شيء وفاء وتطفيف. ورؤي عن سالم ابن أبي الجعد قال: الصلاة بمكيال فمن أوفى أوفى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله عز وجل في ذلك ﴿وَلِلْمُطَفِّفِينَ﴾ قال التاليسي: ويلحق بالوزن والكيل ما أشبههما من المقاييس والمعايير التي يتعامل بها الناس.

احذروا أنواع التنظيف الجديدة

وذهب البعض إلى أن كل تصرف يؤدي إلى أن يأخذ الإنسان أكثر من حقه أو أن يعطي لصاحب الحق أقل من حقه فهو تطفيف.. فمثلا رجل يبيع بضاعة رديئة ثم هو يطبع عليها مطبوعات على أنها صنعت في بلد كذا فيبيعها بسعر أكبر، مما ينبغي هو من المطففين... ورجل يحن النباتات بهرمونات أو مكبات طعم أو ألوان لتظهر على خلاف حقيقتها فهو غاش ومطفف ورجل يحتن الدجاج المذبوح بالماء ليثقل وزنه وليبعّه بأكثر من ثمنه مططف غشاش.. وإذا سلمنا بأن التطفيف هو استيفاء الحق من الناس عند الأخذ والانقص والإخسار عند العطاء، فإن كثيرا منا يجد قد وقع في هذه المصيبة التي يدهها ابن حجر العسقلاني كبيرة من الكبار.. فالزوج الذي يريد من زوجته أن توفيه حقوقه كاملة غير منقوصة وهو في ذات الوقت مفترط في أداء واجباته نحوها ومقتصر في إعطائها كامل حقوقها هو في الحقيقة من المطففين وكذلك هي إن انعكس الحال. والاب الذي لا يقوم بحقوق أولاده في التربية والتعليم والنفقة ورعاية شؤونهم ثم يريد منهم أن يقوموا هم بحقّ أبه لا كاملا غير منقوص هو من المطففين.. والموظف الذي يذهب في الصباح ليقوم للحضور ثم ينصرف ليأتي آخر النهار يوقع انصرافا أو الموظف الذي ينام في العمل أو يتكاسل عن أداء ما طلب منه ثم في آخر الشهر يريد أن يأخذ راتبه كاملا مكملا بل ويتزعج إذا وجد نقصا.. هو في الحقيقة أظن من المطففين..

وقد يجمع الإنسان بين أكثر من نوع من
التطفييف في آن واحد فيكون زوجا مطففا
وأبا مطففا وموظفا مطففا.. والمعصوم من
عصمه الله.



06.24.....: الفجر

13.00.....: الظهر

15.45.....: العصر

18.05.....: المغرب

19.30.....: العشاء

مواقيت
الصلاة

الطقس المنتظر اليوم و الغد

14°		13°		23°		عنابة
	وهران		الجزائر			
15°		15°		20°		عنابة
	وهران		الجزائر			

**أكد بقاءه رئيسا «للفاف» نافيا الإدلاء بأي تصريح
رؤاوة؛ سأواصل مسؤولياتي إلى غاية الجمعية العامة**



في بيان نشر بالموقع الرسمي للفاف، أمس، أكد على لسان رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد رواوة، أنه «حتى الآن، إمتنع لرئيس الفاف وجميع أعضائه عن الرد على الحملة الصحفية البغيضة، غير المفهومة والقذفة غير المبررة بعد إقصاء المنتخب الوطني من كأس الأمم الإفريقية 2017».

هذا وتتم نسب تصريحات صدرت عن قناة تلفزيونية خاصة وتداولتها العديد من وسائل الإعلام، لرئيس الفاف والتي تعتبر تصريحات كاذبة وهامشية ومضالة.

ويؤكد أن بعض وسائل الإعلام تتجاهل تماماً القواعد الأساسية للأخلاق والسلوك المهني.

لكرة القدم، بأنني باق وسأبقى أحترم قوانين بلادي، والقانون الأساسي وكذا أنظمة الاتحاد الجزائري، وسيتم عرض حمصية المشاركة في كأس أمم إفريقيا 2017 على المكتب الفردي للالفاف خلال اجتماعه القادم، وخلال الجمعية العامة العادية للالفاف،
كوني رئيسا منتخبا ومحترما لكل مسؤولياتي وواجباتي، سأبقى في منصب، رئيس الفاف، وسأواصل مسؤولياتي إلى غاية الجمعية العامة الانتخابية القادمة».

الذي يجب أن يتسم به العمل اليومي للصحافة المحترفة. اليوم، أستطيع أن أكّد أنني لم ولن أدّ أي تصريحات لأيّ كان، باستثناء الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم أو وكالة الأنباء الجزائرية. وأقول من ذلك، لم أصرّح على الإطلاق بأنه ليس لديّ أي حسابات أقدمها لأيّ أحد. فهذا تليف وكذب من قبل هؤلاء الذين ارتكبوا الرقعة المذمومة المحافضة.

أضرب اليوم رسماً في الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري

في بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الرد بالإيجاب على أغلب مطالب طلبة طب الأسنان والصيدلة

ذات البيان، «مواقفتها على زيادة عدد المناصب في الإقامة مع مراقبة ورعاية الكليات التي تعاني نقصاً في التأطير الضروري (كليه سطيف، سيدي بلعاص والسعيدة)، بالإضافة إلى «استحداث تخصصات جديدة» وهي «زج الأسنان وطب الأسنان الخاص للأطفال» وكذا «توظيف أساتذة مساعدين ضمن العجز في التأطير والإسراع في تنظيم مسابقة التوظيف لفائدة هذه الهيئة التدريسية، وكذلك الجوء إلى المرافقة والرعاية لفائدة الكليات التي تعاني عجزاً في التأطير».

تصنيف شهادة دكتور في طب الأسنان وفي الصيدلة على مستوى سلم الترتيب الوظيفي للمستخدمين التابعين للوظيفة العمومية ونقله من درجة 13 إلى 16، تم تذكير ممثلي الطلبة بأن هذا الطلب ليس من صلاحيات الوزارة، إلا أنها بادرت لدى السلطات المعنية بفتح إحدى الملف، حيث تم عقد اجتماعين على مستوى الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري يومي 28 ديسمبر 2016 و 11 جانفي 2017، بحضور القطاعات المعنية (وزارة التعليم العالي، وزارة الصحة ووزارة المالية برئاسة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري).

وفي نفس التخصص أيضا، وافقت الوزارة على «إعادة النظر في هيكل البرنامج البيداغوجي للسنة الأولى والثانية وتدعيم برنامج السنة السادسة من حيث التربصات».

وبشأن «المطالب البيداغوجية لطلبة الصيدلة»، أكدت الوزارة، يضيف البيان، «موافقتها على زيادة عدد المناصب في الإقامة لفائدة فرع الصيدلة... أما التخصصات المشتركة، ستعطي الأولوية لفرع الصيدلة دون أن يتم ذلك على حساب فرعي الطب وطب الأسنان».

كما وأوقت، بحسب المصدر نفسه، على «إحداث تخصصات جديدة وهي الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية».

وتؤكد الوزارة، مرة أخرى، كما جاء في البيان، «استعدادها الدائم للحوار والتشاور مع ممثلي الفرعين في إطار الآلية المتفق عليها».

أما فيما يخص المطلب المتعلق بفتح ميادين ترخيص جديدة، «تم تذكرة الطلبة بأن النصوص التنظيمية متوفرة وتسمح بإبرام اتفاقيات في هذا الإطار، مع تفعيل اللجنة البيداغوجية للتريصات الداخلية، بالإضافة إلى اللجوء إلى المحاكاة كإجراء تكميلي لتعويض نقص التريضات الميدانية، وكذا التنسيق بين كليات الطب للتعاون بينها».

وفيما يتعلق «بالمطلب المتعلق بالتصحيح النموذجي وتعيين محتوى الدروس ونشرها مع الوسائط الرقمية» فإنه سيتم، بحسب البيان ذاته، «التكفل بهذه المسألة من خلال تغطية يوجهها رئيس الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب نظرًا له لتكفل بهذا المطلب».

وبخصوص «المطلب البيداغوجي الخاصة بطلبة الطب الإنسان»، أكدت الوزارة، بحسب

أطلقتها مديرية الأمن الوطني

حملة توعية... «حياتك أسعد بدون مخدرات»



«الشعب» - أعلن مكتب الإعلام الإلكتروني للمديرية العامة للأمن الوطني، عن إطلاق حملة للتوعية لتحسيس الصغار عن عنوان: «حياتك أسعد بدون مخدرات».

تترويح الأمل لهذا النشاط التوعوي، استغانت المديرية العامة للأمن الوطني بكافة أجهزتها التوصلية، المتمثلة في الموقع الرسمي، شبكتي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر وكذا الشاشة ملأقة التي تم تنصيبها مؤخرا بمقر المديرية العامة للأمن الوطني والتي تبث من خلالها يوميا عدة نصائح وإرشادات تخدم المواطن.

بدر الإشارة، أن الحملات التوعوية التي تطلقها المديرية العامة للأمن الوطني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تلقى تجاوبا كبيرا قبل منتهية الضعة، الذين يؤكدون بدورهم عن استعدادهم من هذه النصائح القيمة من أجل محاربة جميع الألفاظ التي صر ضاينا.

والقراء.

كما جاء في التوضيحات المقدمة، أنّ عمليات التكوين في بعض التخصصات الخاصة بحدوثها في فبراير، قد انطلقت في 15 جانفي الجاري وتنتهي فترة الترتيب في 15 أفريل المقبل، تاريخ انطلاق الدفعات التخصصات في 26 من شهر فيفري، ما عدا تخصصات تربية النحل التي تنطلق في 15 أفريل المقبل.

اختناق 6 تلاميذ بمدرسة ابتدائية في زمورة

إنقاذ 120 رأس غنم من الهلاك حاصرتها مياه وادي الشلف بغليزان

بضمان أمنهم وسلامتهم داخل بيوتهم عن طريق تهوية منازلهم يوميا، والتأكد من سلامة التوصيلات الخاصة بخروج الغازات من المربطة بالمسخنات، مع ضرورة ترك ثقب التهوية في الجهة السفلية من الباب، مراقبة حالة الأنابيب التي توصل الآلات المسيرة بالغاز واستعمال الأنابيب المضمونة من طرف المصالح التقنية المختصة.

استنشاقه من مدفاه مدرسة
بوعقل بن عودة بشارع أول نوفمبر
رقعة 15 تلميذا أصيبوا بالهلع،
حيث تمّ نقل الضحايا إلى العيادة
متعددة الخدمات ببلدية زمور.

وكتشفت خلية الاتصال بالحماية
المدنية، عن اختناق 26 شخصا
خلال شهر جانفي الجاري بولاية
غليزان، حيث تمّ التدخل وتقديم
الاسعافات الأولية.

لماشية إلى منطقة آمنة. وتنفيد المعطيات التي تحصلت عليها «الشعب» من عين المكان، أنَّ ارتفاعاً الحاصل في منسوب وادي الشلف فرض عزلة على عائلة من لبدو الرحل تمتهن الرعي في المنطقة. الأمر الذي دفع لسلطات المحلية رفقة الحماية المدنية التدخل لإنقاذ العائلة، إلى جانب 120 رأس من الغنم. في سياق متصل، تدخلت الحماية المدنية، أمس الأول، في بلدية مرمورة لإخماد 6 تلاميذ من اختناق بغاز أول أكسيد الكربون بعد

تمكنت مصالح الحماية المدنية لقيان من إنقاذ 120 رأس غنم من الهلاك في دوار الزرادة ببلدية حمري، بعدما حاصرتها مياه وادي الشلف والتاغية، حيث تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح العملية. التي تمت في ظروف حسنة. وأفادت خلية الاتصال بالمديرية الولائية للحمية المدنية، أنه تم إنقاذ حوالي 120 رأس غنم بذات البلدية، من خلال تسخير زوارق مطاطية وشاحنات تم نقل

غليزان: ع. عبد الرحيم

قطاريودي بحياة شيخ في وهران

لقي، صبيحة أمس، شيخ يبلغ من العمر 74 سنة، مصرعه سحقا تحت عجلات قطار يعمل ما بين وهران وسيدي بلعباس وتحديدا بمنطقة البحيرة الصغيرة.

بحسب مصادرنا، فإن الضحية كان بصدد عبور السكّة الحديدية، دون أن ينتبه لقدم القطار بسرعة كبيرة، ما تسبّب في وفاته متأثراً بجروح خطيرة على مستوى أنحاء مختلفة من جسده.

وفور إعلامهم، سارع أعوان الحماية المدنية مرفقين بعناصر الشرطة إلى عين المكان، حيث قاموا بتحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أول نوفمبر بإسطنبول.

وللوقاية من خطر الاختناق، تدعو مديرية الحماية المدنية لولاية غليزان، جميع المواطنين إلى ضرورة اتباع السبل السليمة

براهمیه م

المقابلة لمقر الولاية، والتي استحسن السكان تشغيلها، حسب المعاينة الميدانية التي أجرتها «الشعب» في عين المكان على عدة مرافق، كمحطة غسل وتشحيم السيارات، كافيتريا، مركز تركيب قارورات سيرغاز وسويبرات والتي شأنها أن تشغل الأسابيع القادمة بعد إعداد دفاتر شروط بعضها.

لقطاع قد وصلت إلى نحو 41 محطة منتشرة عبر تراب الولاية. بحسبه، إلى التخفيف من حدة الطوابير على مادة الوقود التي تحدث من حين لآخر. كما ستعزز نشاط الخدمات وتسويق المواد البترولية بعاصمة الولاية، حيث يلاحظ افتقار بضواحي عاصمة الولاية لهذا النشاط. تتوفر هذه المحطة النموذجية

...واختناق 07 أشخاص في أقل من 12 ساعة

تسبب غاز المدينة المنيعت من طباحة بمنزل يقع بالقرب الحضري بالمدينة، وغاز أكسيد الكاربون المتسرب من العوادم الكهربائي مستودع واقع بقرية خربة السيوف ببلدية ذراق، في إصابة ضحية «ح.س.» 32 سنة، من جنس أنثى، تعرضت لاختناق إثر انبعاث غاز المدينة من الطباحة. 06 ضحايا آخرين تتراوح أعمارهم ما بين (05 سنوات و65 سنة) من عائلة واحدة، لهم صعوبة في التنفس وتقيؤ، إثر انبعاث هذه المادة الخطرة من مولد كهربائي. علما أن هؤلاء تم إسعافهم من طرف مصالح الحماية المدنية وتحويلهم على عجل إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدينة ومستوصف دائرة سبت عزى.

شغلت مقاطعة التسويق بنفطال
بالمدينة، صبيحة أمس، المحطة
«متعددة الخدمات» التيطري»
بشارع جيش التحرير، بعد إعادة
بعت هذه المنشأة من جديد
واستهلاكها نحو 31 مليار سنتيم.
أكد السيد عبد الهادي بركات،
مدير الطاقة بهذه الولاية، أن هذه
المحطة الجديدة التي تعمل
بنظام 24/24 ساعة، تشغل 26
عاملاً وتبلغ طاقة تخزينها
الإجمالية نحو 180 متر مكعب من
الوقود، بينها 20 مترًا مكعبًا من
البنزين العادي، بنزين بدون
رصاص وسيرغاز، إلى جانب 40
مترًا مكعبًا من البنزين الممتاز،
و80 مترًا مكعبًا من مادة المازوت،
علمًا أن مادة سيرغاز مخزنة
بحماية تحت أرضية.

واستنادا لهذا المسؤول، فإنه باحتساب هذه المحطة المنجزة بأحدث تقنيات الشروط الأمنية العالمية، تكون حظيرة هذا

م. أمين عباس